الحسين يتحدث بصراحة في مؤتمره الصحفي

"إن ما حدث سيكون نقطة تحول في حياة الأمة العربية نحو الأفضل"

الاردن بضفتيه وطن واحد وسيظل كذلك - مؤتمر القمة يضع موقفاً عربياً جديداً

الحسين يعرض صوراً لبطولات جيشنا الباسل ويشيد بالقوات العراقية الشقيقة

عمان — عقد جلالة الملك المعظم مؤتمرا صحفيا ظهر أمس تحدث فيه بصراحة عن مختلف القضايا التي تهم الاردن والامة العربية ، على ضوء التطورات الراهنة ، مؤكدا ان ما حدث سيكون نقطة تحول في حياة الامة العربية بمجموعها نحو الافضل

كما اكد جلالته ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لاتخاذ سياسة عربية جديدة موحدة لمواجهة المستقبل .

المؤتمر الصحفي

وحضر هذا المؤتمر بمعية جلالته سمو الامير حسن ولي العهد المعظم والسيد سعد جمعه رئيس الوزراء والسيد بهجت التلهوني الممثل الشخصي لجلالته وسيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد صلاح ابو زيد وزير الاعلام والسيد اكرم زعيتر وزير البلاط . كما حضره جمع كبير من مراسلي الصحف وممثلي دور الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء العربية والعالمية .

الضفة الغربية

وقد استهل جلالته المؤتمر الصحفي بكلمه قصيرة رحب فيها برجال الصحافة مما افسح المجال لهم لتوجيه اسئلتهم.

وقد رد جلالته على سؤال حول ما اذا كان الاردن يستطيع ان يعيش بدون الضفة الغربية ، فقال جلالته : ان الضفة الغربية جزء مهم من الاردن وجزء من ارضنا وبلادنا وهي جزء من الوطن العربي ايضا . ان الموضوع ليس موضوع البقاء بل ما هو حق ، اما بالنسبة لنا فان الاردن بضفتيه وطن واحد وسيظل كذلك .

مؤتمر القمة

وعلى سؤال حول راي جلالته في قيام دولة اتحادية عربية يهودية ، رد جلالته انه على الرغم من اننا تعرضنا لضربة قاسية في الاردن والوطن العربي ، فاننا مصممون على ان نجعل مما حدث نقطة تحول في حياة الامة من اجل الافضل. ان فلسطين كانت وستظل قضية تهم الامة العربية كلها وتهمنا الان اكثر من اي وقت مضى ، واننا نبذل قصارى جهدنا للالتقاء في مؤتمر قمة لاتخاذ سياسة عربية وموقف عربي جديد ينبثق عن مثل هذا الاجتماع .

القوى التي ساندت العدو

واجاب جلالته على سؤال حول موقف الاردن من القوى التي ساندت اسرائيل في عدوانها ، فقال : ان هذا البلد بقواته المسلحة وبشعبه قد نبه مرارا وتكرارا الى خطورة الانسياق وراء العواطف والى خطورة الانقسامات

البقية على صفحة ٤ ع ٣



جلالة الملك المعظم يتحدث الى مندوبي وكالات الانباء العربية والاجنبية في مؤتمره الصحفي الكبير ظهر امس (تصوير غلوطي) .



الدستور
AD-DUSTOUR — ARABIC DAILY NEWSPAPER
AMMAN — TUESDAY 20-6-1967 No: 71
الثلاثاء ١٣ ربيع الاول ١٣٨٧هـ ٢٠ — ٦ — ١٩٦٧ رقم العدد ٧١

أنذر كوسيغين بحرب أخرى إذا لم تنسحب اسرائيل الى حدود الهدنة

روسيا ستقوم باتخاذ جميع الاجراءات لتصفية آثار العدوان

الامم المتحدة — رويتر — بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الطارئة الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من بعد ظهر أمس بتوقيت الاردن .

الحرب في أية لحظة

واعلن المستر اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في كلمته التي استهلت بها الجلسة ان الاصطدام المسلح قد يندلع من جديد في اية لحظة ما دامت القوات الاسرائيلية تواصل احتلالها للاراضي العربية .

مشروع الادانة والانسحاب

وادرج المستر كوسيغين مشروع قرار يدعو الى ادانة اسرائيل بالعدوان ويطالب بسحب القوات الاسرائيلية فورا من الاراضي التي احتلتها في الحرب الاخيرة .

ويطلب مشروع القرار من الجمعية العامة كذلك ان تطالب اسرائيل بالتعويض عن كل الاضرار التي الحقتها بعدوانها بالجمهورية العربية المتحدة والاردن وشعوبها واعادة جميع الممتلكات والموجودات المادية التي استولت عليها

ويدعو المشروع الجمعية الى مناشدة مجلس الامن القيام بدوره من حيث اتخاذ اجراءات فورية فعالة لتصفية اثار العدوان الذي ارتكبته اسرائيل .

ويشبه مشروع القرار الذي ادرجه المستر كوسيغين مشروع قرار كان مجلس الامن قد رفضه يوم الثلاثاء الماضي .

كلمة كوسيغين

واضاف المستر كوسيغين يقول ان مجرد تحقيق وقف اطلاق النار يشكل نجاحا مؤكدا للقوى المحبة للسلام

البقية على صفحة ٤ ع ١

انسحب كوسيغين عندما تحدث أيبان

الامم المتحدة — رويتر — انسحب المستر كوسيغين والمستر اندريه غروميكو وزير خارجيته من قاعة الجمعية العامة عندما شن ابا ايبان حملة شديدة على السياسة السوفياتية .

ولدى مغادرة كوسيغين قاعة الجمعية ساله الصحفيون ان كان قد تلقى اية دعوة للاجتماع بالرئيس جونسون . فرد بقوله لم اتلق شيئا .

رفع الجلسة الى بعد ظهر اليوم

الامم المتحدة — رويتر — رفعت الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشتها حول الشرق الاوسط الساعة السابعة والدقيقة السادسة عشرة من مساء امس بتوقيت الاردن الى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم .

رأي الدستور

مؤتمر الحسين

لعلنا لا نعرف مؤتمرا صحفيا عقده جلالة الملك المعظم في ظروف اشد حراجة من الظروف التي يعيش في ظلها الاردن والامة العربية اليوم . ولكننا — في نفس الوقت — لا نعرف مؤتمرا تجلت فيه براعة الحسين في عرض الموقف الاردني ، والعربي ، ازاء أحداث الساعة ، بالدقة والموضوعية وحدة الذهن وسرعة الخاطر التي تجلت في مؤتمر جلالته امس .

من الانصاف ان نقول ان عددا من الاسئلة التي طرحها الصحفيون الاجانب في المؤتمر لا يملك الاردن جوابا جاهزا عليها في الوقت الحاضر . بل ان اعطاء اي جواب عليها ، ولو من باب الحدس والتقدير ، قد يؤذي الجهود المبذولة على الصعيد العربي والدولي للخروج بالامة العربية من محنتها الحاضرة باقل قدر ممكن من الخسائر ، ولوضعها على طريق الوحدة التي ينشدها الجميع .

في هذا الاطار اجاب الحسين على اسئلة كثيرة تتعلق بمصير الضفة الغربية ، وبعلاقات الاردن ببعض الدول ، وبمواجهة احتمالات المستقبل العربي وصوغه صياغة مشتركة بين الاشقاء .

وما من شك في ان ابرز نقطة في اجوبة جلالته هي تركيزه على اهمية اللقاء بين الاقطاب العرب في هذه الظروف ، ليس فقط لاتخاذ موقف موحد ازاء المناطق العربية التي اقتطعها العدوان ، ولكن لوضع اسس وملامح التعاون العربي الذي يتلافى ثغرات الماضي ، ويؤمن المستقبل الامن للشعوب العربية .

أما بصدد النكبة واثارها ، فقد اعلن الحسين بلسان الملايين : ان الامة العربية خسرت معركة ولكنها لم تفقد شرفها وتصميمها على الصمود في وجه التحديات . وفي مجال الحديث عن دور القوات العربية الباسلة على جبهتنا ، اعلن جلالته ان جيشنا البطل ، بضباطه وجنوده ، قد خاض المعركة كاملة في الضفة الغربية ، وأن قوات العراق الشقيق ، التي وصلت الى ارض العمليات في ظروف صعبة وقاسية ، قد برهنت على بطولة خارقة وفدائية نادرة في مشاركة الاردن وقفته الرائعة في وجه العدوان . ولقد كان الحسين كعادته صريحا في الاعتراف بالخسارة الجسيمة التي تحملها هذا البلد في جهازه العسكري بسبب الحرب ، ولكنه نوه بالبطولات التي اظهرها افراد القوات المسلحة ، واعلن عن اعتزازه بهم ، واشار بطريقة غير مباشرة الى ان مصير المعركة كان سيتغير حتما لو ان العرب رفضوا التقيد بميثاق الامم المتحدة وكانوا هم البادئين بتوجيه الضربة الاولى للاعداء .

وكما حذر الاردن طوال عشرين عاما من تدويل النزاع العربي الاسرائيلي ، حذر الحسين

البقية على صفحة ٤ ع ٧

أهمها : حق دول بالعيش وحق اللاجئين وحق الملاحة واقامة السلام !

واشنطن — رويتر — دعا الرئيس الاميركي جونسون العرب والاسرائيليين الى معالجة مشكلة الشرق الاوسط «بتعقل» وايجاد سلام مستقر . وزعم في خطاب القاه في مؤتمر للسياسة الخارجية أن لاسرائيل حقا اساسيا في الحياة . ولكنه قال في الوقت ذاته يجب الا تسمح اسرائيل لنجاحها العسكري بأن يعميها عن ان « لجيرانها » حقوقا ومصالح

قبل ساعة

وقد تحدث الرئيس جونسون قبل ساعة من موعد انعقاد الدورة الطارئة للجمعية العامة للامم المتحدة ولم يشر في خطابه الى محادثات قمة يتوقع مسؤولون هنا ان تعقد بين الرئيس جونسون والمستر كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي .

تفاصيل الخطاب

وقال جونسون ان من الخطوات الاولى التي يجب اتخاذها لتخفيف ازمة الشرق الاوسط وضع حد لسباق التسلح في المنطقة . واضاف ان الولايات المتحدة عارضت ابدا سباق التسلح في الشرق الاوسط واقترح على الامم المتحدة أن تدعو الدول الاعضاء فيها الى تقديم تقارير عما تشحنه من اسلحة الى المنطقة .

وايد الرئيس جونسون مطالبة العرب بوجوب حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين العرب كما ايد « حق اسرائيل » بالمرور بحرية في المياه الدولية . ويفهم من قول الرئيس جونسون انه يريد من الجمهورية العربية المتحدة أن تسمح بمرور البواخر الاسرائيلية في قناة

البقية على صفحة ٤ ع ٥

نص المشروع السوفياتي لادانة اسرائيل وسحب قواتها

الامم المتحدة — رويتر — فيما يلي نص مشروع القرار الذي ادرجه الاتحاد السوفياتي في الدورة الطارئة للجمعية العمومية للامم المتحدة :

ان الجمعية العامة اذ تعلن ان اسرائيل بخرقها الفاضح لميثاق الامم المتحدة ومبادىء القانون الدولي المعترف بها عالميا ارتكبت عدوانا متعمدا اعدت له سابقا ضد الجمهورية العربية المتحدة وسورية والاردن واحتلت جزءا من اراضي هذه الدول وانزلت بها اضرارا مادية كبيرة .

واذ تلاحظ ان اسرائيل خلافا لقرارات مجلس الامن بشأن التوقف فورا عن كل اعمال القتال وعن اطلاق النار في ٦و٧و٩ حزيران سنة ١٩٦٧ استمرت في القيام بعمليات عسكرية هجومية ضد الدول المذكورة انفا ووسعت احتلالها الاقليمي . واذ تلاحظ ايضا انه على الرغم من توقف القتال في الوقت الحاضر فان اسرائيل ما زالت تحتل اراضي من الجمهورية العربية المتحدة وسورية والاردن واخفقت في وقف العدوان وتحدت الامم المتحدة وجميع الدول المحبة للسلام . واذ تعتبر تقدم اسرائيل بمطالب اقليمية من الدول العربية امرا غير مقبول وغير مشروع اذ من شأنه منع اعادة السلام الى المنطقة .

اولا : تشجب بحزم اعمال اسرائيل العدوانية واستمرار احتلالها لجزء من اراضي الجمهورية العربية المتحدة وسورية والاردن مما يشكل عملا عدوانيا .

ثانيا : تطالب اسرائيل بان تسحب فورا ودون قيد او شرط جميع قواتها من اراضي هذه الدول الى مواقع ما وراء خطوط الهدنة التي اشترطت في اتفاقات الهدنة العامة وبان تحترم كيان المناطق المجردة من السلاح التي حددتها اتفاقات الهدنة هذه .

ثالثا : تطالب اسرائيل ايضا بان تصلح اصلاحا كاملا وفي اقصر فترة ممكنة من الزمن جميع الاضرار التي انزلها عدوانها بالجمهورية العربية المتحدة وسورية والاردن وبرعايا هذه الدول وبان تعيد اليهم جميع الاملاك

البقية على صفحة ٤ ع ٨

أجلت المتحدة القاء كلمتها

الامم المتحدة — رويتر — طلبت الجمهورية العربية المتحدة تسجيل اسمها من قائمة الخطباء في الجلسة التي عقدتها الجمعية العامة للامم المتحدة امس واضيف اسم الولايات المتحدة الى القائمة بعد ان طلبت حق الرد على المستر اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي .

وتضمنت القائمة التي اعلنت قبيل الموعد المقرر لبدء الجلسة اسماء روسيا واسرائيل والولايات المتحدة .

شكل عبد الناصر وزارة برئاسته وعين محمود فوزي نائبا لرئيس الجمهورية

القاهرة — اقليمية — شكل الرئيس جمال عبد الناصر وزارة برئاسته تتألف من ٢٩ رجلا .

واصدر الرئيس عبد الناصر قرارا اذيع من راديو القاهرة بتعيين الدكتور محمود فوزي الذي يرئس وفد الجمهورية العربية المتحدة الى الدورة الطارئة للجمعية العامة الان نائبا لرئيس الجمهورية ومساعدا لرئيس الجمهورية للشؤون الخارجية على ان يحضر جلسات مجلس الوزراء .

وتضم الوزارة الجديدة اربعة نواب لرئيس الوزراء هم السيد محمد صدقي سليمان رئيس الوزارة السابقة والسيد زكريا محي الدين وهو رئيس سابق للوزراء ونائب سابق لرئيس الجمهورية والسيد علي صبري وهو رئيس سابق للوزراء ونائب سابق لرئيس الجمهورية والسيد حسين الشافعي وهو نائب سابق لرئيس الجمهورية .

وقد شكلت الوزارة على الشكل التالي : الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للوزراء ، وزكريا محي الدين نائبا للرئيس ، حسين الشافعي نائبا للرئيس ووزيرا للاوقاف والشؤون

البقية على صفحة ٤ ع ٧

تقلق ايبان أحلام اسرائيل الى الجمعية العامة للأمم المتحدة

الامم المتحدة — رويتر — بعد ان انتهى المستر اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي من القاء كلمته في الجمعية العمومية تلاه ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل فدعا الى اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وتعهد باننا سنعرض حلولا دائمة وعادلة تنسجم مع مصالحنا وكرامتنا المشتركة .

وقال ان اقتراح العودة بكل شيء الى ما كان عليه قبل الخامس من حزيران غير مقبول بالمرة .

وتحدث عن اساس توتر العلاقات بين العرب واسرائيل من نهاية حملة سيناء في عام ١٩٥٦ الى قيام الحرب الاخيرة .

ووصف السياسة السوفياتية في المنطقة

البقية على صفحة ٤ ع ٨

أميركا تنفي اتهامات كوسيغين وبريطانيا تؤكد عدم تشجيعها لعدوان اسرائيل

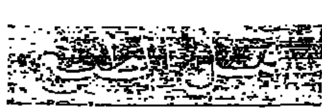
الامم المتحدة — رويتر — رفض المستر آرثر غولدبرغ مندوب الولايات المتحدة الاتهامات التي وجهها المستر كوسيغين رئيس الوزراء السوفياتي الى الولايات المتحدة واتهمه باعطاء الهيئة العالمية « صورة مشوهة عن التاريخ » .

ووصف الاتهامات السوفياتيه بانها لا اساس لها وغير جديرة بالاهتمام وقال انه يحتفظ لنفسه بحق الرد بصورة مفصلة اليوم .

ومضى يقول ان الموقف الاساسي للولايات المتحدة اوضحه رئيس بلادنا صباح اليوم وانني ارضى بان اترك للجميع هنا المقارنة بين لهجة ومحتويات الخطابين اللذين القاهما هذان الزعيمان

وقال اللورد كارادون مندوب بريطانيا ان المستر كوسيغين يعلم ان من غير الصحيح بالمرة ان بريطانيا ساعدت اسرائيل بحريا وجويا كما اتهمت في وقت سابق . واضاف يقول ان بريطانيا

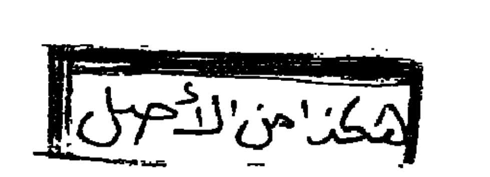
البقية على صفحة ٤ ع ٧



موسكو — رويتر — غادرت موسكو الى الاردن طائرة سوفيانية خاصة محملة بالبطانيات والخيام والادوية والالبسة للنازحين العرب وكانت جمعية الصليب الاحمر والهلال الاحمر السوفياتية قد اعلنت يوم الجمعه الماضي ان مليوني روبل اي حوالي ثمانمائة الف جنيه استرليني اقتطعت من صندوق السلام السوفياتي لمساعدة ضحايا الحرب .

نيويورك — رويتر — اجرى المستر كوسيغين محادثات مع الدكتور محمود فوزي وغيره من المندوبين العرب .





وجهة نظر

في هذا « المناخ »

— بقلم : جمعة حماد —

ذكر امس انه تقرر منع تقديم الخمور في يوم المولد النبوي .

هذا الخبر رغم « روتينيته » يكشف الى حد بعيد عن تصورنا في الاستعداد للنهوض من النكسة على المستوى المطلوب .

ذلك لان اول متطلبات الحرب . تعبئة جميع الامكانات للمجهود الحربي . واول هذه الامكانات التقشف والاستغناء عن الكماليات . واول هذه الكماليات . ان لم تكن اوليات اسباب النصر . هو الامتناع عن شرب الخمر . ثم تاتي بعد ذلك ادوات الزينة والزخرفة والناعم من الثياب ! .

و دائرة الاستيراد عندها مطالبة فورا بدراسة هذا الموضوع الخطير . ووضع الحظر اللازم على استيراد الكماليات جملة وتفصيلا . وشد الاحزمة هو اخف اجراء تفرضه الدولة على الحاكم والمحكوم سواء .

والذين يذكرون الحرب العالمية الثانية . يذكرون ولا شك البطاقات والسكر البني اللون مع ان بلادنا كانت تحشر مع المجهود الحربي للحلفاء حشرا . فكيف بنا اليوم وليس بنا الا منجوع او مشرد . فتكوم اشلاء نحن الى اشلاء . وانه متجاوب مع انة . ودمعة تستدر دمعة ! .

كيف بنا اليوم وقد اضعنا وديعة الدهر . وامانة التاريخ . ومجد الاجداد .

كيف بنا وقد تركنا الاقصى تحت رحمة يهود ! ؟ .

هل في مثل هذا المناخ تراق الخمور . وترش العطور . وتلون الخدود بالاصباغ . هل في مثل هذه المحنة يلبس الحرير . وتقام الولائم . وتتكاثر اعمدة التلفزيون على العمارات ! ؟ .

انتقاد اجهزة الاعلام العربية

في اجتماعات مؤتمر وزراء الخارجية العرب

الكويت — اقليمية — تعرضت اجهزة الاعلام في معظم الدول العربية الى انتقادات مريرة من قبل عدد من وزراء الخارجية العرب في مؤتمرهم الذي ارفض هنا .

وذكرت مصادر مقربة من المؤتمر ان هؤلاء الوزراء اشتكوا من ان هذه الاجهزة فشلت في الدعاية والتوجيه اثناء الحرب العربية — الاسرائيلية . وذهب بعضهم الى القول ان ما صدر عنها كان في اغلب الاحيان مضرا بالقضية العربية واعطوا مثلا على ذلك ترديد انباء سقلات الجيوش العربية وتحركاتها

وانتقد عدد منهم استمرار بعض الاذاعات العربية الى ما قبل بدء القتال بايام معدودة في اذاعة حملات ضد بعض الدول العربية وحكوماتها .

وقالت هذه المصادر ان الوزراء اجمعوا تقريبا في اتصالاتهم الخاصة والاجتماعات الفردية التي كانت تدور بينهم اثناء عقد المؤتمر على ضرورة اعادة النظر في السياسة الاعلامية . ووعد عدد منهم بان يقترحوا على حكوماتهم اخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار لاعادة تنظيم هذه الاجهزة بشكل يمكنها من اظهار الحقائق للشعوب العربية وتعبئتها تعبئة صحيحة على اساس علمي وواقعي وليس على اساس عاطفي .

وكان اول من اثار هذا الموضوع بصراحة داخل المؤتمر وخارجه السيد محمد احمد محجوب رئيس وزراء السودان ووزير خارجيته . وقالت المصادر ان السيد محجوب حذر من مغبة الاستمرار في الاخطاء الجسيمة الماضية في حقل الاعلام .

واستمر السيد محجوب في صراحته عندما ذكر في تصريح صحفي هنا ان اجتماعات الكويت لم تحقق الكثير مما كان يرجى منها الا انه قال كذلك انه يأمل ان يتمكن وزراء الخارجية العرب في نيويورك من وضع برنامج عملي لمؤتمر القمة القادم .

وقال اكثر من وزير خارجية عربي قبل سفره من الكويت انه يجب بعد اليوم تقييم الوضع العربي وتحديد ما يجب عمله في المستقبل لان القضية ليست عملية خسارة ارض فقط بل المحافظة على ما هو موجود وانقاذ ما يمكن انقاذه .

واكد هؤلاء الوزراء ان استقرار الاوضاع الداخلية في اي قطر عربي يساعد بلا شك على العمل والصمود في المرحلة المصيرية القادمة ولذلك فان العمل على تصفية اثار الحرب يجب ان لا يصرف النظر عن تقوية الجبهات الداخلية للبلاد العربية .

احتفال ديني بعمان في ذكرى المولد النبوي

عمان — عطلت الدوائر الرسمية والمؤسسات العامة في الاردن اعمالها امس بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف .

وقد استثنيت من التعطيل الدوائر التي لها علاقة بتقديم الغذاء للنازحين من الضفة الغربية للاردن .

وقد اقيم بهذه المناسبة احتفال ديني مساء امس في الجامع الحسيني الكبير بعمان .

ايواء نازحين لدى عائلات العاصمة

عمان — قام السيد ضيف الله الحمود محافظ العاصمة امس بايواء عدد من النازحين لدى عدد من العائلات في العاصمة وقدم اليهم جميع المساعدات الممكنة .

وكانت سيارة المحافظة تجوب مراكز تجمع النازحين لتقديم التفاح والتمور

وسيستقبل السيد الحمود صباح اليوم وفدا يمثل الجمعيات الخيرية في اربد لتدارس افضل الوسائل لمساعدة النازحين في محافظة اربد نظرا لعدم وجود لجان اغاثة رسمية هناك .

الرئيس الباكستاني يشرف على عمليات المساعدة للاردن

عمان — تفيد برقية وصلت من السفير الاردني في باكستان ان الرئيس الباكستاني محمد ايوب خان يشرف بنفسه على عمليات المساعدة لمنكوبي الحرب في الاردن . وقد وصلت يوم امس اول شحنة من التبرعات الباكستانية وهي تتالف من ٢٧ طنا من المواد الغذائية والعلاجات والبطانيات .

باكستان وزامبيا تطالبان بانسحاب اسرائيل

روالبندي — رويتر — ذكر رسميا هنا ان الرئيس كنيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا والرئيس الباكستاني محمد ايوب خان اجتمعا امس لمدة ساعتين واتفقا على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية .

جانب من الاحتفال الديني الكبير الذي اقيم امس في المسجد الحسيني الكبير في عمان بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف (تصوير امين المدهون) .

مع : وفد الجمعيات الخيرية العراقية قبل سفره ...

ضابط ترك عروس ليلة زفافها ليؤدي واجبه

مخيم عراقي عربي لايواء النازحين في الاردن

عمان — غادر وفد الجمعيات الخيرية العراقية عمان امس متوجها الى بغداد لاستكمال الوسائل التي تستطيع بها تقديم المزيد من مساعداتها للمنكوبين والنازحين في الاردن ، ويضم الوفد سبع سيدات يمثلن جمعيتي الاسرة العربية وبيت الطفل ، وكان الوفد قد اطلع على مختلف آثار العدوان الغاشم فزار المستشفيات ومراكز تجمع النازحين .

وقالت السيدة ساجدة المتولي رئيسة الوفد ان السيدات في العراق كن يعملن ليلا نهارا في خياطة وصنع الملابس للاردن : كما قمن بجولة على الشوارع جمعن خلالها التبرعات السورية ، وقالت ان عشر سيارات كبيرة محملة بالتمور والملابس والاغذية والمعلبات قد وصلت الى الاردن وتم توزيعها على المحتاجين .

وقالت الانسة ماريب حلي ان اهم ما لفت نظرها خلال زيارتها للجرحى في المستشفى العسكري هو تصميم الجندي العربي على الثار ، حتى ان احد الضباط وهو مبتور اليد قال انه يريد يدا جديدة تستطيع ان تنال من الاعداء وتثار لليد الاخرى التي قطعت من جراء العدوان ، وقالت الانسة ماريب انها شاهدت طفلة لم تبلغ من العمر سنوات الخمس وقد فقدت القدرة على النطق لانها شاهدت امها واباها يتخبطان بدمائهما كما ذكرت شقيقتها الكبرى وقالت انه حز في نفسها ان يقوم الوحوش الصهاينة بالقاء قنابل النابالم المحرقة التي تظهر اثارها على اجساد الاطفال والرجال .

وقالت السيدة درية داود الجنابي وهي تبكي بانها قطعت على نفسها عهدا بان تقف على منبر المسجد الاقصى والصخرة المشرفة وتهلل وتكبر وتدعو سيدات القدس للصلاة في المسجد . وقالت ان قريبا لها هو الملازم معن عبود « وهو الان من القوات العراقية في الاردن » قد ترك زوجته قبل ان يزف اليها بساعتين والتحق بفرقته ، وقال لها مودعا « شهر العسل سنقضيه على رمال حيفا وبين بساتين فلسطين » .

وقالت السيدة جادقة العبيدي ان هذا الاعتداء قد اعطى صورة واضحة لجيل هذا اليوم الذي يشاهد ولاول مرة قسوة العدو وارهابه ووحشيته ، فالطفل الذي شاهد امه تتضرج بدمائها امامه سيبقى مدى الدهر وهو ينتظر فرصة الانتقام ، فالذي سمعه جيلنا الغابر عن نكبة عام ٤٨ شاهد هذه السنة صورة واضحة وجريمة اكبر وابشع ستترك في نفسه الما ومرارة لا يمكن ان ينساها حتى ينتقم من الصهاينة ويعيد الكرامة الى نفسه ..

هذا وذكرت رئيسة الوفد في نهاية اللقاء ان الجمعيات الخيرية في العراق ستعقد اجتماعا فور وصول الوفد لتقوم بانشاء مخيم عراقي عربي في الاردن لايواء النازحين وليكون رمزا على الوحدة العربية ، كما ان عمليات المساعدات والمعونات لا زالت مستمرة من الجمعيات العراقية وستصل الى الاردن تباعا .

بلاغ رسمي حول توقيف الموظفين

عمان — اصدر رئيس الوزراء البلاغ الرسمي التالي :—

يرجى في حالة توقيف بعض الموظفين من قبل سلطات الجيش او الامن العام او السلطات القضائية بتهم سياسية او جزائية ضرورة اعلام الوزير او مدير الدائرة التي يعمل فيها الموظف بامر توقيفه خلال مدة لا تزيد على ٢٤ ساعة كي تكون الدائرة على علم بالاجراءات المتخذة بحق موظفيها .

الحكام النازحون

عمان — فهم ان عددا من الحكام الاداريين الذين نزحوا من الضفة الغربية سينتدبون للعمل في عدد من الوزارات والدوائر الحكومية .

هكذا استشهد « فراس »

زملاؤه البواسل يروون حكايات بطولته

في مقابلة اذاعية اجرتها الاذاعة الاردنية مع الطيارين البواسل مساء يوم اول امس ، تحدث الطيارون الاردنيون عن المعارك الجوية التي خاضها سلاح الجو الملكي الاردني وعن الطائرات التي اسقطوها للعدو .

وقد اشاد الطيارون في حديثهم الاذاعي ببطولة الشهيد الرائد فراس محمد علي العجلوني الذي قاد الحملة العربية الاولى على ارض العدو صباح الاعتداء الاسرائيلي حين اغار هو وزملاؤه النسور الاردنيون على الاهداف العسكرية في ناتانيا مرتين .

ثم روى زملاؤه قصة استشهاد فراس فذكروا انهم حين عادوا للقاعدة ، اغارت طائرات العدو على قاعدتهم مستهدفة تدميرها ، فخرج الرائد ونسور سريته محاولين كسب الدقائق القليلة ليكونوا حماة للقاعدة من الجو ، فانقضت عليه طائرات العدو ، تبعده برصاصها عن العلو الذي يمكنه من القتال ، فسقط شهيدا ، وامتزجت دماؤه بتراب ارض قاعدته ... ارض الواجب .. ارض الوطن .

وقد اشاد جلالة الحسين اثناء زيارته لضباط سلاح الجو الاردني بالشهيد وقال ان فراس ورفاقه قد قضوا في سبيل الامة العربية .

وقد سبق للشهيد ان قام بعدة عمليات اسقط خلالها عددا من طائرات العدو ونال وسام « الاقدام العسكري » تقديرا لبسالته .

رحمه الله

محاكمة تجار تلاعبوا بالاسعار

عمان — رفع السيد هاشم الدباس مدير دائرة التموين والاستيراد والتصدير الى الحاكم العسكري لمحافظة العاصمة قائمة باسماء عدد من التجار في العاصمة تلاعبوا بالاسعار لمحاكمتهم وستجري اليوم محاكمتهم في مكتب المحافظ وبصورة علنية .

استئناف الحركة في مطار عمان

عمان — ذكر السيد عبد المجيد حجازي وزير النقل ان مطار عمان قد استقبل امس الطائرة الاولى وهي تابعة لشركة طيران « عالية » وقادمة من الكويت ، وان حركة الطيران الاعتيادية ستستانف في القريب العاجل .

وقال انه بالنسبة لحركة البواخر في ميناء العقبة فانه لم تصل الى الميناء اية باخرة بسبب اغلاق قناة السويس .

مساعدات النازحين من جمعية فرنسية

باريس — رويتر — ارسلت جمعية الانعاش الكاثوليكية الفرنسية هدية الى النازحين العرب في الاردن تتألف من ثمانية اطنان من المواد الغذائية والبطانيات والملابس والخيام .

السفارة التركية تنفي خبرا

عمان — جاءنا من السفارة التركية في عمان ما يلي : لقد نفى المدير العام لوزارة الخارجية التركية نفيا باتا الخبر الذي نشرته جريدة « اقشام » التركية والذي اذيع من راديو دمشق من ان الطائرات الامريكية الموجودة في قاعدة اضنة قد غيرت شاراتها المميزة الى شارات اسرائيلية وانها غادرت القاعدة باتجاه سورية .

ان السكرتير العام لوزارة الخارجية السيد زكي كونرالب ، افاد ان هذا الخبر مختلق من اساسه وعار عن الصحة .

افتتاح خطين لاسلكيين الى روما ودول اوروبا الشرقية

ضغط شديد في استقبال برقيات الاستفسار عن الاحداث

عمان — افتتح يوم امس رسميا خط لاسلكي حديث بين عمان وروما وخط اخر بين عمان ودول اوروبا الشرقية عن طريق بيروت بعد نجاح التجارب الفنية .

وقد جرى افتتاح هذين الخطين في هذا الوقت من اجل مجابهة حركة الاتصالات السلكية واللاسلكية التي زادت بنسبة كبيرة خلال الاحداث الاخيرة التي وقعت بين الدول العربية واسرائيل .

ويقول السيد هنا فركوح رئيس حركة الاتصالات السلكية واللاسلكية في وزارة المواصلات في هذا المجال : ان معدل عدد البرقيات التي ترد الى المملكة من قبل الاحداث الاخيرة كان مائتي برقية يوميا . وارتفع هذا العدد منذ اليوم الخامس من الشهر الحالي بحيث اصبح ١٢٠٠ برقية يوميا .. وتنطبق هذه الزيادة على جميع خطوطنا السلكية مع الخارج ارسالا واستقبالا يضاف الى ذلك ان خطا لاسلكيا خاصا قد افتتح مؤخرا بين عمان وبغداد وان الخط يتولى ارسال حوالي ٤٥٠ برقية يوميا الى بغداد وبالعكس .

ومن اسباب زيادة الاتصالات اللاسلكية بهذه الصورة بين المملكة والخارج هو توقف حركة الرسائل البريدية خلال الاحداث .

ويضيف السيد فركوح : ان الاتصال البرقي بين الاردن والدول العربية وخصوصا السعودية وامارات الخليج العربي حيث يكثر عدد افراد الجالية الاردنية قد زاد بنسبة سبعة اضعاف ارسالا واستقبالا . والحقيقة ان هذا الاتصال كان النافذة الوحيدة التي يطل منها الاردن على كافة اقطار العالم خلال فترة الاحداث الاخيرة .

وقال ان الموظفين كانوا يعملون ليلا ونهارا اذ استطاعت حركة الاتصالات اللاسلكية خلال فترة الاحداث ان تؤدي اعمالا مشكورة وخصوصا في الميادين الصحفية والاعلامية فقامت الحركة منذ بداية الاحداث بنقل ١٢٥ صورة فوتوغرافية الى كافة دول العالم لنشرها في الصحف والمجلات .

وكانت هذه الصور الفوتوغرافية والصور الصوتية والبرقيات الصحفية التي نقلت للخارج عن طريق هذه النافذة تحمل الى الرأي العام العالمي صورا عن ابشع واقذر ما ارتكب في تاريخ الانسانية من جرائم وحشية .. انها صورة عن وحشية الصهيونية النازية وجبنها . صور عن مشوهي النابالم وصور للنازحين عن اراضي الاباء والاجداد الذين طردتهم النازية الجديدة .



موظفو البرق في وزارة المواصلات في عمان يقومون بتجربة الاتصال اللاسلكي مع ايطاليا ودول اوروبا الشرقية (تصوير امين المدهون) .

ميثاق وطني ومصالحة وطنية

بين كبار الشخصيات العراقية المدنية والعسكرية

بغداد — اقليمية — اعلنت صحيفة « النصر » ان ميثاقا وطنيا عاما ومصالحة وطنية ضمت كبار زعماء البلاد تسند انبثقا من مؤتمر مهم عقد في بغداد اخيرا .

وقالت الصحيفة ان المؤتمر الذي ترأسه الرئيس عبد الرحمن عارف في القصر الجمهوري ضم ٢٧ شخصا من نخبة من كبار قادة الراي والفكر ورجالات البلاد من مدنيين وعسكريين بينهم رؤساء وزارات ووزراء سابقون . ينتمون الى فئات واحزاب مختلفة .

واضافت الصحيفة تقول ان بعض الفئات القومية اعربت في الاجتماع عن استعدادها لحل منظماتها والعمل ضمن تنظيم ثوري واحد وقد لقيت هذه الفكرة ترحيبا حارا من قبل المجتمعين .

ومن بين الذين اشتركوا في المؤتمر الذي قرر تأليف لجنة لوضع ميثاق وطني عام يلتزم به الجميع نواب رئيس الوزراء الاربعة والسيد محمد مهدي كبه رئيس حزب الاستقلال المنحل واللواء احمد حسن البكر رئيس الوزراء السابق ونائب رئيس الجمهورية السابق وعميد الجو عارف عبد الرزاق واللواء ناجي طالب والدكتور عبد الرحمن البزاز من رؤساء الوزارة السابقين والفريق صالح مهدي عماش وزير الدفاع السابق وعميد الجو حردان التكريتي قائد السلاح الجوي السابق واللواء عبد العزيز العقيلي وزير الدفاع السابق والسيد فائق السامرائي نقيب المحامين والسيد عبد الرزاق شبيب رئيس الحزب العربي الاشتراكي .

وقالت الصحيفة ان لجنة الميثاق الوطني التي فرغت من مهمتها واقرت الميثاق بالاجماع تألفت من الدكتور البزاز والفريق عماش والعميد عبد الرزاق والعقيد صبحي عبد الحميد الوزير السابق والسيد بابا علي الشيخ محمود وهو وزير سابق ومن زعماء الاكراد .

مهرجان في العقبة لمساعدة النازحين

عمان — صرح السيد اسامة السخن متصرف لواء العقبة بانه سيعقد بعد ظهر غد « الاربعاء » مهرجان شعبي في دار بلدية العقبة بحضور وجوه وشخصيات ومواطني اللواء وتلقى فيه المحاضرات القومية حول الظرف الذي تمر به الامة العربية ، كما سيفتتح باب التبرع للمساهمة في تخفيف وطأة النكبة التي المت باخواننا النازحين من الضفة الغربية .

وقال السيد السخن ان اصحاب شركات التخليص والنقل في العقبة سيساهمون بكل طاقاتهم في مد يد العون لاخوانهم النازحين .

منع ترميج مستخدمي الشركات

عمان — طلب السيد سعد جمعه رئيس الوزراء من كافة شركات التخليص ونقل البضائع عدم الاستغناء عن خدمات احد من موظفيها او عمالها ، ودفع الاجور للمستحقين في الاوقات المتفق عليها .

وجاء طلب رئيس الوزراء هذا بعد ان عزمت احدى الشركات على ترميج عدد من العاملين فيها .

تشغيل النازحين في مشاريع الاشغال

عمان — ذكر المهندس عصام البشتاوي مدير اشغال محافظة العاصمة انه تم تشغيل ٢٠٠ شخص من النازحين كعمال ورؤساء للورش في مشاريع الطرق في المحافظة ، كما ان المديرية على استعداد لاستقبال طالبي العمل من النازحين .

فقد جواز سفر

انا الموقع اسمي ادناه خضر محسن يوسف حسين من اجزم قد فقد مني جواز سفري الاردني الصادر بتاريخ ٤-٧-١٩٦٣ من دائرة جوازات عمان برقم ٣٩٦٤٥٦ . يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او للمكتب الاردني للصحافة والاعلان باربد .

خضر محسن يوسف حسين

فقد جواز سفر

اعلن انا عوده نصر الخوري قد فقدت جواز سفري الاردني رقم ٣٩١١٢٤ فالرجاء ممن وجده ان يسلمه الى اقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٣٦٢٥٤ ، ٢١٨٩٩ وله مكافأة حسنة .

عوده نصر الخوري

تبرع ارامكو لمنكوبي الحرب بالاردن

عمان — اقليمية — ذكر راديو مكة ان شركة الزيت العربية الامريكية « ارامكو » تبرعت بمبلغ ١٠٠٫٠٠٠ ريال سعودي « حوالي ٨٫٢٠٠ جنيه استرليني » لمنفعة منكوبي حرب الشرق الاوسط في الاردن .

وقال الراديو ان مكتب الشركة في الرياض تبرع لهذه الغاية كذلك بمبلغ ٥٠٫٠٠٠ ريال .

وصول البعثة الطبية الجزائرية

جاءنا من السفارة الجزائرية في عمان ما يلي : وصلت ليلة امس بعثة طبية جزائرية تتالف من اثنين واربعين شخصا من بينهم تسعة عشر طبيبا من كبار الاخصائيين ورؤساء الاقسام في المستشفيات الجزائرية لتعمل في المستشفيات الاردنية لمعالجة اخواننا الذين اصيبوا في المعارك البطولية التي خاضها الجيش الاردني الشقيق ولتبحث مع المسؤولين الاردنيين ما يحتاجه اخواننا النازحون .

وقد قدم رئيس البعثة الى الهلال الاحمر الاردني صباح امس ستة اطنان من الادوية والمعدات الطبية كما اجتمع جميع افراد البعثة الطبية بوزير الصحة بعد زيارتهم للمستشفى العسكري ولمراكز اخواننا النازحين وابلغوه بأن الجزائر حكومة وشعبا مستعدة لتقديم جميع المساعدات الى الشعب الاردني الشقيق .

بيان للحزب الشيوعي عن التأييد السوفياتي للعرب

موسكو — صرحت المصادر المطلعة في موسكو بأن الحزب الشيوعي السوفياتي سيصدر هذا الاسبوع بيانا شاملا عن الاسباب التي حدت بالاتحاد السوفياتي لتأييد الدول العربية في ازمة الشرق الاوسط .

وستوضع مسودة هذا البيان في الجلسة التي ستعقدها اللجنة المركزية للحزب اليوم .

ويتوقع ان يعلن البيان تأييد الحزب للدول العربية وادانته لاسرائيل كاداة للاستعمار في الشرق الاوسط .

انتداب موظفين للعمل في الخليج

عمان — تعكف الوزارات والدوائر الحكومية حاليا على دراسة اختيار عدد من موظفيها الاداريين والفنيين لانتدابهم للعمل في امارات الخليج العربي وفهم ان اكبر عدد من هؤلاء الموظفين هم من الذين نزحوا من الضفة الغربية .

تانزانيا تطرد فيلق السلام الامريكي

دار السلام — حثت ندوة نظمها حزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم في تانزانيا الدولة على الاستيلاء على جميع الارساليات والمدارس الخاصة ونظام التعليم الديني وسحب جميع المعلمين التابعين لفيلق السلام الامريكي فورا .

تنظيم حركة السيارات القادمة من الضفة الغربية

عمان — تعقد لجنة السير المركزية اجتماعا صباح اليوم في وزارة الداخلية للنظر في موضوع السيارات التي وصلت من الضفة الغربية وتنظيم حركتها على الخطوط الداخلية والخارجية .

المياه الى العقبة

عمان — اعلن متصرف لواء العقبة انه بوشر امس في تزويد سكان العقبة بالماء الحلو بعد ان تم تركيب موتورات ضخ المياه في وادي اليتم الذي يبعد عن المدينة عشرة كيلومترات ، وكانت المدينة تزود بالماء المالح نسبيا نظرا لوجود ابار المياه بالقرب من مياه خليج العقبة .

دراسة انزلاقات طريق ناعور والجوفة

عمان — قرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة تضم ممثلين عن وزارات الشؤون البلدية والقروية والاشغال العامة ومحافظة العاصمة وسلطة المصادر الطبيعية وامانة العاصمة ومديرية الدفاع المدني لدراسة انزلاقات طريق ناعور وطريق الجوفة .

الدبابة الرمز ...

في المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر امس في القصر الملكي، الحسين اسطورة الدبابة الاردنية التي التحمت في اشرس مع فئة من دبابات العدو في منطقة جنين، وسجلت تـ... تليا ، وفخرا للاسم الذي تحمله ومجدا للسلاح الذي ...

ريد ـ قبل ان استطرد ـ ان اعود بالذاكرة الى الوراء ... حمل الاسلحة الثقيلة في الجيش العربي اسماء ابطال ... ية والاسلام فواحدة « خالد » واخرى « صلاح » وثالثة : « طارق » وهلم جرا . ومنها ما يحمل ... المعارك الحاسمة مثل حطين واليرموك وباب الواد. ... آل البيت على القسم الثالث ، اعترافا بفضلهم وتيمنا ... بهم . فقد رعوا الجيش كما يرعى الوالد ولده ، بذلوا ... وجهدهم حتى اصبح مفخرة الجيوش العربية على ... . والقصد من هذه التسمية ربط حاضر الجندي ... يه ومفاخره ومآثره ليحارب بسلاحين معا في الوقت ... ه .

الدبابة الاسطورة كانت تحمل اسم الحسين ، فقد تكاثر ... عليها ، وقاتل رجالها قتالا مستميتا ، واستشهد ... م ، وجرح اخرون ، لكن الاحياء الباقين لم يمكنوا ... من استثمار اي نصر من هذه الاصابات . فقد شددوا ... بهم بقسوة اثبطت عزائمهم ودحرتهم الى الوراء .

... ت الدبابة بعطب ، ولكن رجالها اندفعوا من جوفها ... العطل . فعلوا ذلك بسرعة واتقان ، مع ان جراحهم ... تنزف بشدة ، والقصف الرهيب فوقهم بشدة ايضا .. ... وصلوا بها الى عمان سالمة مع انها كانت تشق طريقها تحت ... الشديد والمستمر .

... ل رجالها المؤمنون : كنا نداقع عن دبابتنا ، ونداقع عن ... الذي تحمله .. لم تكن مجرد دبابة في نظرنا ، كنا نشعر ... يط بالحسين ونحن من حولها .

« فيتونجي »

الدكتور يوسف هيكل يعرض : ما يتوجب على العرب عمله ...

لكي نزيل آثار النكسة ونقوم بهجوم معاكس

خمس نقاط مقترحة في التخطيط للمستقبل القريب والبعيد

وقعت نكبة قوية في العالم العربي ما بين يومي الاثنين الموافق ٥ حزيران ١٩٦٧ والسبت الموافق ١٠ منه .واحتل العدو ما تبقى من فلسطين .

وضربة الأعداء للقوى الحربية التي لم يتم تجمعها ، كان اعتداء صارخا على حقوق تلك الدول ومخالفا لدستور الامم المتحدة ..

واسرائيل تتبع في اعمالها الوحشية التي تقوم بها ضد العرب اعمال النازية في اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية .

لقد ظنت النازية انئذ انها بالحديد والنار تتمكن من التحكم بأوروبا وبالتالي بالعالم ، ولكن بالرغم من انتصاراتها الساحقة واستيلائها على اوروبا برمتها فانها بالحديد والنار قد زالت .

وما هدفي في هذه الكلمة ذكر الوقائع واسبابها ، وهي كثيرة تحتاج الى بحث طويل او مؤلف شامل ، وانما اهدف في هذه المعالجة الى ذكر ما على العرب عمله الآن ؟

نحن العرب قوم عاطفيون نفكر بشعورنا ونعمل حسبما تمليه علينا عواطفنا ، وليس للعقل عندنا في كثير من الاحيان راي او مكانة .. هذه حالة مؤلمة كانت على مدى القرون من اكبر عوامل تاخر العالم العربي وفشله في كثير من اعماله وليس مكان هذه الكلمة السريعة شرح ذلك وبيان علاج هذه الآفة .

وفي رأيي أن امام العالم العربي اليوم امرين مهمين عليه القيام بهما بالعقل والروية .

الامر الاول هو كيف يعيد العرب البلاد التي افقدهم اياها غدر الاعداء ويزيلون اثار العدوان ؟

والامر الثاني ما على العرب عمله حتى يتلافوا وقوع مثل نكبة هذا الشهر في السنين التالية ؟

* * *

ولبحث الامر الاول اذكر ان اسرائيل وحلفاءها من دول الاستعمار يريدون باعتدائهم الاخير واستيلاء اسرائيل على اقاليم عربية جديدة وضع العرب في حالة نفسية وفي اوضاع عسكرية تحملهم على قبول التفاوض مع اسرائيل وايجاد حل دائم لمشكلة اسرائيل في قلب العالم العربي ، يعطيها حقوقا جديدة اقليمية من جهة وسياسية واقتصادية من جهة اخرى .. ظانين ان العرب يخضعون الى مشيئة اسرائيل والدول الاستعمارية بعد ضربهم عسكريا ومتناسين ان العرب لن ينسوا غدر اسرائيل وحلفائها بل يزيدهم ذلك تصميما على توحيد كلمتهم وجهودهم في سبيل الدفاع عن حقوقهم في وطنهم والمحافظة على كتلتهم الدولية ويقوي عندهم بغضهم لاسرائيل والدول الاستعمارية التي ساندتها وايدتها في اعتدائها الغادر الاثيم . والعرب اقوياء الذاكرة يحفظون السيئات ولا ينسون الطيبات ..

وفي الحقوق الدولية مبدأ ازداد ثبوتا بعد الحرب العالمية الثانية ومفاده ان الاعتداءات لا تعطي مكاسب اقليمية ولكي لا يمكن العرب اسرائيل من الاحتفاظ بالمكاسب الاقليمية عليهم ان يقوموا الان وبشدة باعمال متنوعة في ميدانين مختلفين .

الميدان الاول هو الميدان السياسي الدبلوماسي .

على جميع الدول العربية الان تنسيق جهودها السياسية والدبلوماسية والقيام بحملة شديدة ، يقودها العقل وليس العاطفة ، لدى دول العالم وايقافهم على حقيقة اعتداء اسرائيل واخطار اسرائيل التوسعية وانها سبب عدم الاستقرار في الشرق الاوسط .وان العرب يريدون السلام القائم على الحق والعدالة ، وان مصلحة العالم اجمع هي مساندة العرب في نيل حقوقهم العادلة والتعاون الاقتصادي بين العرب والدول الاخرى ، خارج المنطقة على اساس احترام المصالح المتبادلة والتعاون الصافي الذي لا تشوبه نوايا خفية ..

وعلى جميع الدول العربية الان القيام بجهود قوية مستمرة لدى الدول الاسلامية في اسيا وافريقيا وايقافها على هول مصيبة استيلاء الصهيونيين على الاماكن المقدسة في بيت المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وان الدين الاسلامي الحنيف يحتم على جميع الدول الاسلامية القيام بحملة عالمية صاخبة لاعادة بيت المقدس الى العرب والمحافظة على الاماكن المقدسة باحترام عظيم كما كان ذلك قبل اعتداء اسرائيل الاخير ..

والميدان الثاني هو الميدان الاقتصادي .

ان في جميع البلاد العربية مصالح مباشرة او غير مباشرة للدول الغربية سيما التي ساندت منها اسرائيل وايدتها في اعتدائها الاخير . ومن هذه المصالح البترول والاسواق التجارية.

ان على جميع البلاد العربية ان تعمل معا وباخلاص وقوة لافهام تلك الدول بان العرب جادون ولا تزعزع عزيمتهم الخسائر التي اصابتهم من جراء اعتداء اسرائيل وحلفائها الغادرين وانهم على استعداد مستمر للتضحية ، اذ لا بقاء للامم من غير تضحيات ، حتى تزول اثار اعتداء اسرائيل الاخير ، وانهم عازمون العزم الاكيد على ابقا فالفقط عن البلاد التي لا تؤيدهم في ازالة تلك الاثار كما انهم جادون في مقاطعة تلك البلاد مقاطعة اقتصادية وسياسية شاملة حتى تزول اثار الاعتداء الاسرائيلي الغادر الوحشي .

وعليهم ايضا افهام تلك الدول المؤيدة لمطالب العرب ومنها فرنسا واسبانيا بانهم يتحولون في معاملاتهم التجارية بصورة خاصة والاقتصادية بصورة عامة الى الدول المؤيدة لمطالب العرب ومنها فرنسا واسبانيا ونامل ان تكون ايطاليا ايضا وغيرها ، والبلاد الشرقية الاشتراكية والهند والصين واليابان وغيرها في اسيا ، بالاضافة الى الدول الاسلامية ، وانهم لا يكونوا في تاييدهم لاسرائيل قد حققوا الا فقدانهم مصالحهم الحيوية في البلاد العربية ..

وفي اعتقادي انه ان قامت الدول العربية بذلك بقوة ومن ورائها شعوبها المؤيدة لها تاييدا لا حد له في هذين الميدانين ، فان الغرب سيعمل على ان لا يكون للاعتداء مكاسب اقليمية وتعود اوضاع منطقتنا الى ما كانت عليه قبل الاعتداء . انني متاكد من ذلك كل التاكد والنتيجة متوقفة على مدى القوة السياسية والدبلوماسية والاقتصادية التي تستعملها الدول العربية لتحقيق هذا الهدف الاولي العادل الذي يتمشى مع الحقوق الدولية ومبادىء الامم المتحدة ..

* * *

والامر الثاني هو التخطيط للمستقبل القريب والبعيد .

مستقبل العرب في ايديهم وليس في ايدي دولة أو مجموعة من الدول الاجنبية وذلك يتوقف عليهم اولا واخرا وليكون هذا القول واقعيا ، ولكي لا تتكرر كارثة هذا الشهر فان على الدول العربية أن تقوم باشياء وان تكون خالصة النية وصادقة العزم على القيام بها .

حقيقة واقعية على جميع الدول العربية أن تتاكد منها وعلى كل عربي أن يؤمن بها ، وهي ان اسرائيل ستقوم من حين لاخر وكلما رأت ان العرب قد تقووا ، بمحاولة لهدم القوة العربية. وهي في الواقع تعتمد في ذلك ليس على قوتها الذاتية وانما على تفرقة القوة العربية ووجودها في بلدان متعددة قائمة بعضها عن بعض .. وحتى الكارثة الاخيرة فان قوة اسرائيل وحدها لم تكن اعظم من القوى العربية لو كانت متجمعة وقد قامت اسرائيل بغدرها قبل تجمع القوى العربية حول اسرائيل ولكي لا تتكرر النكسة فان على العرب ان يخططوا من الان وان يقوموا بالامور التالية :

١ ـ ان لا تكون الدول العربية والشعب العربي في مختلف اقطاره فريسة لدعاية الاعداء ، الهادفة الى تفرقة الكلمة العربية ، والاعداء يريدون تفرقة كلمة العرب وحمل الدول العربية على أن تتهم بعضها البعض وتحمل الواحدة منها الاخرى مسؤولية النكسة .

النكسة وقعت لاسباب لا مجال لتعدادها ومنها تآمر بعض الدول الغربية مع اسرائيل لاضعاف العرب وابقائهم خاضعين لسيطرة دول الاستعمار ولحملهم على الخضوع للنفوذ الصهيوني .. وفي هذه الحالة وقبل كل شيء فان على الدول العربية أن تقوي توحيد كلمتها الى اقصى حد ، وأن لا تتهم اي دولة او حتى أي عربي بالقاء مسؤولية النكسة على دولة اخرى او على أي شخص فجميع الدول العربية مسؤولة عن النكسة لانها لم تعد طاقاتها الاعداد اللازم ، وجميع العرب مسؤولون عنها لانهم لم يساعدوا دولهم على الاستعداد المستمر لمواجهة خطط اسرائيل التوسعية والاستعمارية .

٢ ـ الضعف العسكري عند العرب الناجم عن تفرقة القوى العربية يجب ان يزول ويحل محله القوة الدائمة اللازمة التي تستطيع ان تقف في وجه قوى اسرائيل وصدها في أي وقت عن اعمالها العدوانية ، وايقاع الاضرار الجسيمة بها في أي لحظة تقوم دولة الاعداء باي اعتداء .

ولتحقيق ذلك ينبغي ان يؤلف من اليوم تحالف عسكري قوي بين الدول العربية على غرار حلف الاطلنطي الذي اوجد لايقاف التقدم السوفياتي في اوروبا .. والعرب في حاجة اليوم وعلى مدى ايام المستقبل الى حلف عسكري يكون قوة حربية عربية واحدة وبقيادة واحدة لتقف امام اطماع اسرائيل وترد اعتداءها وتوقع بها الخسائر حتى لا تعود تفكر بالاعتداء ..

هذا الحلف العسكري العربي ينبغي ان يقوم من اليوم وان تكون الجيوش العربية الحالية نواته ، تنظم وتقوى مع الايام .. وان تكون له قيادة عربية واحدة مؤلفة من القواد الاكفاء من مختلف البلاد العربية المشتركة في الحلف . وان يعمل جيش الحلف معا وفي وقت واحد حين اعتداء اسرائيل فلا تستطيع يومئذ مباغتة العرب وقواهم غير متجمعة . وعلى العرب أن يعرفوا أن وضع اسرائيل الحاضر ، التي هي معسكر واحد ، مما يجعل القوة الاسرائيلية على اهبة الاستعداد للحرب خلال ٢٤ ساعة بقيادة واحدة يعطيها ميزة عسكرية كبيرة على القوى العربية المتفرقة في بلاد متعددة تحتاج الى اسابيع حتى تتجمع وتكون على اهبة القتال ، وقبل أن تقوم بذلك تكون قوة اسرائيل قد ضربت القوة العربية المتفرقة القريبة منها فيحول ذلك دون تمكين قوى الدول العربية الاخرى من الاشتراك في القتال ، كما حدث ايام النكسة .

فالحلف العسكري الواجب ايجاده سريعا يزيل ميزة اسرائيل العسكرية الاستراتيجية ، ويجعل القوى العربية في وضع عسكري استراتيجي لا يقل عن وضع اسرائيل العسكري الاستراتيجي بل يزيد ..

٣ ـ ينبغي أن تتصافى قلوب المسؤولين في البلاد العربية صفاء تاما اذ ان القضية العربية اهم بكثير من خلافاتهم الجانبية واكبر ، وينبغي ان يترك لكل بلد عربي أن يحكم نفسه بالنظام الذي يريده . فالبلد الملكي يبقى ملكيا والبلد الجمهوري يبقى جمهوريا والبلد الاشتراكي يبقى اشتراكيا والبلد الديموقراطي الرأسمالي يبقى ديموقراطيا رأسماليا ، وان كل بلد من هذه البلاد ينمو ضمن نظام حكمه .. وان جميع البلاد العربية يدا واحدة امام العدو ضمن الدستور العام الذي يضعونه لتنظيم امورهم الحيوية ..

٤ ـ وبينما ينمو كل بلد ضمن نظام حكمه فهناك مصلحة اقتصادية مشتركة بين جميع البلاد العربية تحتم عليهم ايجاد سوق عربية مشتركة . غريب ان اوروبا ذات الدول المختلفة الاجناس وذات العداوات التاريخية المتأصلة وجدت ان مصلحتها الاقتصادية وبالتالي السياسية تقتضي ايجاد سوق اوروبية مشتركة يتلوها اتحاد سياسي اوروبي والبلاد العربية ذات الامة العربية الواحدة ، والشعب العربي الواحد الذي لا عداوة مطلقا بين افراده تعيش في وضع اقتصادي تانها بلاد تعادي الواحدة منها الاخرى ، بينما مصالحها الحقيقية هي في التقارب الوثيق والتعاون الاكيد .

ان مصلحة الدول العربية جميعا ومصلحة الشعب العربي ، الاسراع بايجاد سوق عربية واحدة مشتركة وليس هنالك من عائق حقيقي لتحقيق ذلك . ومتى تم هذا السوق الذي نامل ان يكون في اقرب وقت فانه يساعد على انماء الاقتصاد العربي في جميع البلاد العربية ، وما سر تقدم الولايات المتحدة الامريكية الا وجود سوق ضخم ضمن حدودها لمنتوجات ولابانها ، وكدح العامل باخلاص وامانة لانتاج اكبر الكميات باقل الاوقات ..

٥ ـ وبجانب التعاون الاقتصادي وايجاد سوق عربية مشتركة ينبغي تقوية التعاون الثقافي الى ابعد حد ، وتقريب المناهج الدراسية قدر الامكان وفسح مجال فيها الى الثقافة العربية القومية اي الوطنية ، الغرب الاستعماري يريد اقناع الدول العربية بان شعوبها تختلف الواحدة منها في الاصل والمصالح وان عليها انماء القوميات الاقليمية وغاية الدول الاستعمارية من ذلك هي قتل الروح العربية الوطنية لابعاد البلاد العربية بعضها عن بعض وبقاء العالم العربي متفرقا ضعيفا ، لتظل دول الاستعمار سائدة في هذه البلاد ومسيطرة على مواردها الاقتصادية ومتمصة خيراتها وليبقى السكان في كل قطر عربي خاضعين لمشيئة الغرب المستعمر الذي لا يريد الا الشر كل الشر .

فالتعاون الثقافي بين البلاد العربية بتقوية التربية العربية الوطنية امر لا بد من الاسراع فيه مع الاسراع في ايجاد الحلف العسكري العربي والسوق العربية المشتركة وهذه الامور كلها تجعل من العالم العربي كله قوة لا تستطيع دولة اسرائيل وحلفاؤها اللعب بالعرب كما يريدون ..

* * *

هذه ملاحظات سريعة عما ينبغي على الحكومات العربية عمله من الان لافهام اسرائيل والعالم اجمع ان العرب امة حية لا تتلاشى بضربة غادرة تقوم بها اسرائيل وحلفاؤها ضدهم . وان الحكومات العربية ومن ورائها قوة شعوبها وامكانياتها العظيمة لن تقبل بالامر الواقع الذي يحدثه اعتداء ..

فهل للحكومات العربية ان تحقق امال الشعب العربي الواحد في مختلف اقطار تلك الحكومات ؟ .. فيعيش العرب رافعين الرأس عزيزي النفوس في هذا العالم القائم على الصراع والذي لا يفهم الا القوة ..

« يوسف هيكل »

في الشؤون العربية

المعركة الدبلوماسية في الامم المتحدة

تعتبر الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية للامم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك من اخطر الدورات التي عقدتها منذ تاريخ انشائها . كما انها تعتبر ثاني دورة خطيرة تعقد منذ عشرين عاما بحثت قضية فلسطين اي منذ ان قررت الجمعية العمومية نفسها تقسيم فلسطين وانشاء دولتين احداهما عربية والاخرى يهودية ضمن الحدود الجغرافية لفلسطين التي كانت خاضعة للانتداب .

لقد تغيرت اشياء كثيرة في طبيعة تكوين الجمعية العمومية . فعدد الاعضاء ازداد بنسبة ١٥٠ بالمئة والاعضاء الجدد يمثلون دولا حديثة وصغيرة تحررت من النفوذ الاستعماري . كما ان سيطرة الولايات المتحدة الامريكية على الجمعية العمومية خفت كثيرا عما كانت عليه في السابق .

يضاف الى ذلك من حيث ميزان القوى المؤيدة او المناهضة للعرب ان الاتحاد السوفياتي يقف مؤيدا للموقف العربي ويطالب بان ترتد قوى العدوان الى مواقعها السابقة للعدوان . كما ان فرنسا تقف على الحياد المطلق وان كان موقفها من القضية الفلسطينية هو اقرب الى العقل والموضوعية . وقد اعلنت فرنسا صراحة انها تقف ضد مبدأ انتفاع المعتدي من عدوانه ، وترفض بشدة ان يؤدي العدوان العسكري المسلح الى الحاق اراضي تابعة للغير الى الارض التي يحتلها المعتدون .

بل ان فرنسا ذهبت الى ابعد من ذلك حين صرح مسؤول فرنسي كبير حول زيارة ولسون رئيس الوزارة البريطانية الى باريس يوم امس بان تسوية مشكلة الشرق الاوسط اهم من مسالة انضمام بريطانيا الى السوق المشتركة وان الجنرال ديغول سيطلب الى ولسون ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط قبل موضوع انضمام بريطانيا الى السوق المشتركة .

ولكن هذه العوامل المشجعة لا تكفي وحدها لكي يكسب العرب تاييد اكثرية اعضاء الجمعية العمومية . فالمقابلات الخاصة واللقاءات الفردية وراء الكواليس تلعب دورا بارزا في تحديد مواقف الدول الاخرى .

ويجب الا يغرب عن البال ابدا ان كثيرا من المندوبين يحملون فكرة مغلوطة عن القضية الفلسطينية ، وان كثيرا غيرهم واقعون تحت ضغط امريكي صهيوني عنيف وان هؤلاء قد يضطرون الى الوقوف على الحياد عند احسن الحالات او يقفون ضد قضيتنا في اسوأ الاحتمال .

وهذا يلقي على الوفود العربية مسؤولية كبرى . فالمعركة الدبلوماسية في اروقة الامم المتحدة هي استمرار للمعركة العسكرية بشكل اخر والمطلوب من الوفود العربية ان تحرز نصرا دبلوماسيا يكون تعويضا عن الفشل العسكري .

وهذا يعني ان المصلحة القومية تتطلب دعم الوفود العربية بنوعيات سياسية محنكة مجربة تحقق المناورات الدبلوماسية بالمرونة والحنكة والقدرة على الاقناع .

لقد وجدت قضية فلسطين نفسها مرة اخرى في ايدي الاربعة الكبار . واذا ما فشلت الجمعية العمومية في الوصول الى حل فان الاربعة الكبار لن يغسلوا ايديهم من القضية ولانهم قد يحاولون حلها في مؤتمر قمة .

وكل من الاربعة الكبار يحمل في جعبته حلا للمشكلة الفلسطينية هناك مشروع سوفياتي لصالحنا وهناك مشروع امريكي معاد لنا وهناك مشروع فرنسي وسط وصف بانه « يحفظ ماء وجه الطرفين » .

ودور الدبلوماسية العربية الان هو ان تتشارك بفعالية في اي قرار تتوصل اليه الجمعية العمومية أو الاربعة الكبار والا يكون دورنا دور المتفرج على مصيره بينما يعبث به الكبار .

« عربي »



...حزب الدستور الاشتراكي الحاكم في تونس الذي يزور ... الان اثناء زيارته لدار السفارة التونسية في عمان ـ (تصوير و ١٠١٠) .

تأييد شعبي شامل بليبيا

لحكومة تصفية القواعد الامريكية والبريطانية

... (ليبيا) ـ اقليمية ـ ... فق رسائل التاييد والبرقيات ... وان الملكي ورئاسة الحكومة ... السيد حسين مازق رئيس ... الليبيه ان حكومته طلبت ... الولايات المتحدة وبريطانيا ... اعدهما وسحب قواتهما من ... الليبية في اقرب وقت ممكن .

وكالة الانباء الليبية الرسمية ... ت ذلك ان الوف المواطنين ... هذه البرقيات والرسائل ... ى جانب العاهل الليبي ... حتى تتحقق امالنا واماتينا في ... قواعد وجلاء القوات الاجنبية ... الليبي .

الوكالة تصريحا للسيد مفتاح ... ئيس مجلس النواب الليبي ... ه قرار الحكومة بانه خطوة ... لاقت التاييد الكامل من قبل ... لمجلس ..

... لسيد عريقيب ان المجلس ... في مؤازرته للحكومة من اجل ... اني واماني الشعب الليبي ... في جلاء القوات الاجنبية ... قواعدها .

ودعا الى اتخاذ الاجراءات السريعة لتنفيذ ذلك في اقرب وقت مستطاع بسبب الظرف الحاسم الذي تعيشه الامة العربية المناضلة .

والقاعده الرئيسية التي يشملها هذا القرار الذي يعتبر الخطوة الاخيرة في الرد العربي على تاييد الولايات المتحدة وبريطانيا لاسرائيل خلال حرب الشرق الاوسط هي قاعدة ويلسوس الامريكية الجوية الضخمة .

وهناك بعض الوحدات المدرعة لبريطانيا في ليبيا تتدرب في ميادين معارك الحرب العالمية الثانية في الصحراء الغربية . وكانت ليبيا قد وقعت الاتفاقات الخاصة باقامة هذه القواعد في سنة ١٩٥٣ مع بريطانيا وفي سنة ١٩٥٤ مع الولايات المتحدة . ومن المقرر ان ينتهي امد الاتفاق مع بريطانيا في سنة ١٩٧٣ ومع الولايات المتحدة في سنة ١٩٧١ .

وقالت الحكومة الليبية في سنة ١٩٦٤ ان الاتفاقات لن تجدد بعد انتهائها واعلنت في وقت لاحق من السنة ذاتها ان الولايات المتحدة وبريطانيا وافقتا على الجلاء عن قواعدهما .

نعي

... عشيرة المقداد في حاتم ومحافظة اربد وسوريا استشهاد ... الاول المرحوم

ابراهيم احمد يوسف مقداد

... عمر يناهز ٣٥ عاما وقد استشهد خلال الاعتداء ... الغادر وقد شيع جثمانه الطاهر في قرية حاتم مسقط ... الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه

... لله وانا اليه راجعون .

قداس وجناز





ـ يحتفل في تمام الساعة ... عشرة من صباح هذا اليوم ... » الموافق ٢٠-٦-١٩٦٧ في ... بشارة للروم الارثوذكس بطريق ... بقداس وجناز الثالث والتاسع ... المرحوم

... عودة الله شحاتيت

... الفقيد واولاده وعموم ال ... وعشيرة الديلينيه في الاردن ... يدعون الاهل والاصدقاء ... في هذا الجناز وراجين اعتبار ... ه كدعوة خاصة لكل منهم .

... الله مكروها يعزيز لديهم

... لله وانا اليه راجعون

أيواء أبناء الشهداء

عمان ـ اعلنت الجمعية الاسلامية لرعاية الفتيات في الكرامة وجمعية البر بابناء الشهداء اللتان تم دمجهما معا على اثر العدوان الاسرائيلي الاخير ، انهما على استعداد لتقبل عدد من الفتيات والاطفال من ابناء الشهداء او الذين فقدوا معيليهم او انفصلوا عنهم بسبب العدوان الاسرائيلي . ويمكن لهؤلاء او ذويهم الاتصال بادارة الجمعية في الكرامة الكائنة بمنزل الجمعيتين على ان تكون اعمار المتقدمين من السادسة فما فوق .

مورو وفنفاني الى الامم المتحدة

روما ـ رويتر ـ غادر السنيور الدو مورو رئيس الوزارة الايطالية والبروفسور امنتوره فنفاني وزير الخارجية روما الى نيويورك لحضور الدورة الطارئة للجمعية العامة .

القرار

محكمة صلح حقوق عمان

اسم المدعي : بكر محمد السنوسي

اسم المدعى عليه : حسن ابو طوق مجهول محل الاقامة

القاضي السيد يوسف القريحات المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقام المدعي بكر السنوسي هذه الدعوى ضد المدعى عليه حسن ابو طوق للمطالبة بمبلغ خمسة دنانير مدعيا ان المبلغ مترتب بذمته على سبيل القرضة وبالمحاكمة الجارية وسندا لشهادة المدعي الفرينة غير المناقضة والمعترض عليها وعملا بالمادة ٢٩ فقرة ٢ من قانون البينات والمادة ١٨١٨ من المجلة الزام المدعى عليه بتادية المبلغ المدعى به للمدعي مع الرسوم والمصاريف ونصف دينار اتعاب محاماه . قرارا غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف صدر بتاريخ ٢٣ ـ ٥ ـ ١٩٦٧

وزير المالية يتحدث الى مدراء البنوك المحلية اثناء اجتماعه بهم والى جانبه وزير الاقتصاد (تصوير و ١٠١٠) .

نداء الامين العام للامم المتحدة

لمساعدة وكالة الغوث في مساعدة النازحين

اصدر يوثانت الامين العام للامم المتحدة يوم الاربعاء في ١٤ حزيران ١٩٦٧ البيان التالي :

لقد سبب النزاع الاخير في الشرق الاوسط الكثير من المآسي والصعوبات لعدد لا يحصى من الناس الابرياء . ومن هؤلاء الذين تعرضت حياتهم اكثر من غيرهم لاخطار الحرب عدد كبير ممن كانوا لاجئين سابقا في مناطق احتلتها القوات العسكرية الاسرائيلية .

ان وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط تبذل اقصى ما في وسعها لتادية واجباتها الاضطرارية التي كانت نتيجة للحرب التي نشبت . وللتخفيف من المصيبة الفاجعة التي حلت باللاجئين . لقد كانت هذه الوكالة تعاني قبل هذه الازمة صعوبات مالية . وتتحتم الواجبات الاضطرارية الجديدة والمسؤوليات التي كان عليها ان تتحملها نتيجة القتال ، لتزيد بصورة كبيرة من مصاعبها المالية .

لهذا فان الامين العام للامم المتحدة يدعم بصورة قوية النداء الذي وجهه المندوب العام للوكالة الى كافة الحكومات والوكالات المتطوعة والمتبرعين بصفتهم الشخصية ان يهبوا لعون اللاجئين الذين نكبوا من جراء النزاع بتقديم مساعدات مالية او مواد طبية وخاصة المطهرات والالبسة الى وكالة الغوث .

لقد اشار المندوب العام للوكالة بان المساعدات لازمة وبصورة خاصة من اجل الخيم والاغطية والتعويض عن الاليات التي دمرت او اعطلت اثناء الحرب .

وللامين العام للامم المتحدة وطيد الامل بان تتدفق المساعدات بصورة سريعة من كثير من الحكومات والمصادر الاخرى وذلك لتمكين وكالة الغوث من مساعدة هؤلاء الذين وجدوا انفسهم ودون اي ذنب لهم في خضم حرب ضروس .

اجتمع الاتاسي مع كوسجين بنيويورك

نيويورك ـ رويتر ـ وصل الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوري الى هنا لحضور جلسة الجمعية العامة للامم المتحدة بصدد الشرق الاوسط وانضم الى المستر اليكسي كوسيغين رئيس الوزارة السوفياتية في مقر البعثة السوفياتية الى الامم المتحدة لاجراء محادثات معه .

نعي

ال حوشبه وال التود ينعون بمزيد اللوعة والاسى فقيدتهم الغالية

الحاجة بهية عماد الدين

حرم الحاج احمد قاسم النسرد وشقيقة خليل عماد الدين وعمة مأمون ومؤتمن ومعتصم خليل التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الاثنين الموافق ١٩ ـ ٦ ـ ١٩٦٧ عن عمر يناهز ال (٥٥) عاما قضتها في اعمال البر والاحسان .

وسيشيع جثمانها الطاهر في مدينة جرش عند صلاة الظهر يوم الثلاثاء ٢٠ ـ ٦ ـ ١٩٦٧ تغمد الله الفقيدة برحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل شقيقها خليل عماد الدين في جرش .

بسرعة

حجر الزاوية

— بقلم: ابراهيم سكجها —

قال وزير خارجية الجزائر : ان روسيا تعهدت بمساعدة العرب على ازالة اثار العدوان - وان على العرب — على كل حال — ان يعتمدوا على انفسهم اولا .

وسواء كان الشق الثاني منسوبا الى السيد عبد العزيز بوتفليقة ذاته ، او الى الروس على لسانه ، فان ذلك يجب ان يمثل حجر الزاوية في البناء العربي للمستقبل .

فروسيا دولة صديقة - والموقف الذي اتخذته بعد العدوان - المتمثل في قطعها العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل - وفي دعوتها الجمعية العمومية للامم المتحدة لازالة اثار العدوان ووصم اسرائيل به - موقف يستحق الشكر والتقدير .

ولكن روسيا لا تستطيع ان تقدم للعرب ما يمكن ان يقدمه العرب لانفسهم - في صراعهم المستمر حتى النصر على العدوان الصهيوني الغاشم في ارض فلسطين .

فالعرب سيحاربون عدوهم - مهما طال انتظارهم لموعد المعركة - كي يحرروا فلسطين - ولا يستطيع العرب بأي حال من الاحوال ان يحسبوا قوة روسيا العسكرية الى جانب قوتهم العسكرية الذاتية - عندما يضعون ميزانية المعركة المقبلة .

هم قد يحصلون من روسيا على مختلف انواع الاسلحة - والتاييد المادي والمعنوي - ولكنهم — وفي احسن الظروف — لن يحصلوا منها على قوة بشرية تخوض المعركة معهم .

ولا نقول ان هذه حقيقة اثبتتها الحرب العربية ضد العدوان الصهيوني الاخير - فان احدا — باستثناء قلة كانت تتعلق بحبال الهواء — لم يكن يتوقع من روسيا ان تخوض مجابهة حقيقية مع اميركا - لا في سبيلنا ولا في سبيل غيرنا ولكننا نقول ان هذه الحقيقة يجب ان تقود العرب الى حقيقة اخرى - اهم منها - هي ان اعتماد العرب على انفسهم يجب ان يبدا من الان - ويجب ان يقوم على اساس انهم يشكلون كيانا واحدا في مجالات التخطيط - والتسلح - والبناء الداخلي - والعلاقات الخارجية - والمستقبل الاقتصادي .

فاذا فعلنا - فاننا نكون قد ابرزنا كيانا دوليا جديدا - كبيرا قويا - يقف على قدم المساواة مع الكيانات الدولية الاخرى - يستطيع ان يفرض ارادته علينا .

وحينئذ ايضا - يستطيع ان يقول كلمته الحاسمة في الوجود العدواني الصهيوني على الارض العربية في فلسطين .

روسيا لا تبيع النفط لاسرائيل وبريطانيا

موسكو — رويتر — ذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان الاتحاد السوفياتي نفى انباء غربية تقول انه حاول ان يحل محل البلدان العربية في سوق النفط العالمية .

وزير دفاع العراق وصل الى عمان

عمان — وصل الى عمان صباح امس اللواء شاكر محمود شكري وزير الدفاع العراقي يرافقه اللواء حمودي مهدي رئيس اركان حرب القوات العراقية المسلحة في زيارة للاردن - وكان في استقبالهما في مركز الحدود سفير الجمهورية العراقية في عمان ومدير المراسم في وزارة الخارجية وعدد من المسؤولين .

وقد توجه الضيفان فور وصولهما الى الديوان الملكي الهاشمي حيث سجلا اسميهما في سجل التشريفات .

وقد استقبل السيد حاتم الزعبي وزير الخارجية بالوكالة وزير الدفاع العراقي ورئيس الاركان يرافقهما السفير العراقي في عمان ودار البحث حول العلاقات والتعاون بين البلدين .

الكويت أول دولة عربية تستجيب لنداء الحسين بعقد مؤتمر قمة

الكويت — اقليمية — وافق الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت على حضور مؤتمر قمة عربي في اي مكان وزمان .

وقال راديو الكويت الذي اعلن ذلك ان الشيخ خالد الاحمد الجابر الصباح رئيس الديوان الاميري صرح بان الامير ضمن موافقته هذه رسالة بعث بها الى جلالة الملك الحسين عاهل الاردن ردا على رسالة سبق ان بعث بها جلالته الى امير الكويت .

وكان الحسين قد ناشد الملوك ورؤساء الدول العربية في برقية بعث بها يوم السبت الماضي ان يعلنوا فورا موافقتهم على عقد مؤتمر قمة عربي على ان يبدا اجتماعاته في مدى اقصاه يوم السبت القادم - وكانت السودان قد اقترحت عقد مثل هذا المؤتمر في الخرطوم .

مساعدات من الاتحاد السوفياتي

لاغاثة النازحين وضحايا الحرب العدوانية

موسكو — قرر اتحاد منظمات الصليب والهلال الاحمر ولجنة انصار السلام في الاتحاد السوفياتي ارسال معونة الى النازحين في الاردن تشتمل على المواد الطبية والخيام والبطانيات والالبسة والاقمشة - وتبلغ قيمة هذه المعونة ثمانمائة الف روبل - وستصل طائرة خاصة تحملها الى عمان في موعد محدد مع الهلال الاحمر الاردني .

وقدم اتحاد منظمات الصليب والهلال الاحمر ولجنة انصار السلام بالتعاون مع لجنة التضامن لبلدان اسيا وافريقيا ولجنة الاتحاد النسائي في الاتحاد السوفياتي اقتراحا الى الاردن وسورية والجمهورية العربية المتحدة بارسال فرق صحية من المتطوعين الروس تضم اطباء وممرضين وممرضات للمساعدة في اسعاف متضرري الحرب الاخيرة ، بحيث تكون كافة النفقات على حساب اللجان والمنظمات المذكورة

واعلن ان هذه الفرق ستصل للبلدان الثلاث بمجرد الموافقة على حضورها .

نص المشروع — بقية

المصادرة وغيرها من الموجودات المالية

رابعا : تناشد مجلس الامن التعهد من جانبه باتخاذ الاجراءات الفعالة الفورية لازالة اثار العدوان الذي ارتكبته اسرائيل .

نقل أيبان — بقية

بانها قضية محزنة ومذهلة .

وقال ان ما يجب على الجمعية العامة ان تضعه من حلول يجب الا يكون وصفة لتجديد القتال بل سلسلة من المبادىء لاقامة مستقبل جديد في الشرق الاوسط .

وقال ايبان اننا سنعرض في مفاوضات حرة مع كل جارة من جاراتنا حلولا دائمة وعادلة لصالحنا وكرامتنا المشتركة .

ولا يمكن ان يسمح للدول العربية بعد الان بالاعتراف بوجود اسرائيل فقط بقصد التامر لازالتها .

وقد واجهنا وجها لوجه في القتال فلنتواجهنا الان في سلام .

ومضى ايبان يقول دون ان يخوض في تفاصيل دقيقة لمثل هذه التسوية المحتملة يمكن ان نتخيل في ظروف سلمية قيام مواصلات من حيفا الى بيروت وتمتد شمالا والى عمان وما وراءها شرقا والى القاهرة جنوبا .

ان فتح هذه الشرايين المسدودة يحرك الحياة والفكر والتجارة في المنطقة الى مدى لايمكن تصوره خلافا لذلك .

وعبر المنطقة الجنوبية من النقب يمكن استئناف المواصلات بين وادي النيل والهلال الخصيب دون اي تغيير في السلطات السياسية .

واضاف يقول ان ما يوصف الانغلاقيا بانه اسفين داخل الاراضي العربية سيصبح جسرا . ويصبح في استطاعة المملكة الاردنية ان تستورد وتصدر عبر ساحل اسرائيل وفي البحر الاحمر يمكن ان يؤدي قيام تعاون في الاسراع في التنمية في مينائي ايلات والعقبة اللذين يصلان اسرائيل والاردن بشرق افريقيا الناهضة واسيا النامية .

ولم يلت وزير خارجية اسرائيل باشارة خاصة الى تغيرات الحدود نتيجة انتصار بلاده العسكري السريع ، غير انه قال ان الاردن انضم الى القتال على الرغم من نداء اسرائيل بشأن السلام على حدودهما . واضاف يقول وهكذا ثبتت مسؤولية الاردن دون شك في المرحلة الثانية من «العدوان المركز» ولا بد لهذه المسؤولية ان تكون لها عواقبها في اية تسوية سلمية !

ومضى يقول ان السبب الوحيد في ازمة الشرق الاوسط هو ان حق اسرائيل في السلام والامن والسيادة والنمو الاقتصادي وحرية الملاحة لا بل حقها في الوجود قد انكر بقوة وهوجم بشكل عدواني . وهذا هو الاصل الحقيقي للتوتر الذي يعذب الشرق الاوسط . وما العناصر الاخرى كلها للصدام سوى فروع لهذا السبب الوحيد .

وقال ايبان انه يتضح من مصادر عربية ان الاتحاد السوفياتي لعب دورا استفزازيا في نشر انباء مفزعة ومثيرة عن نوايا اسرائيل بين الحكومات العربية .

واضاف يقول ان استعمال الاتحاد السوفياتي حق النقض « الفيتو » في الامم المتحدة حال دون اتخاذ اي قرار يعارضه العرب ومنع مجلس الامن الدولي من اتخاذ اي عمل بناء بسبب تاكدهم من ان حق النقض سيستخدم فيما يعتبر انه لمصلحة العرب .

وحمل ايبان كذلك على تشبيه الدبلوماسيين السوفيات اعمال اسرائيل باعمال النازيين . وقال ان هذا التشبيه ينطوي على خرق صريح للاخلاق الدولية واللياقة الانسانية واضاف يقول ان امتنا لم تتساهل قط مع المانيا الهتلرية ولم توقع قط معاهدة معها كما فعل الاتحاد السوفياتي سنة ١٩٣٩

وقال ايبان ان لديه جوابا بسيطا عن اتهامات الممثل السوفياتي واضاف يقول ان سجل حكومتكم في اثارة سباق التسلح وفي شل اعمال مجلس الامن وفي تشجيع العالم العربي على الاستمرار في شكوك لا اساس لها في نوايا اسرائيل ورفضكم الدائم قول كلمة انتقاد واحدة للتهديد باستعمال العنف للقضاء على سيادة اسرائيل ووجودها كل هذه الامور تقوض ادعاءكم .

انكم في نظرنا لا تاتون الى هنا كقاض او كمدع وانما لتكونوا هدفا مشروعا لانتقاد دولي للدور الذي لعبتموه في الاحداث القائمة التي نقلت منطقتنا الى نقطة التوتر القابل للانفجار .

"التايمز" : ليس من اختصاص اسرائيل اعادة رسم خارطة الشرق الاوسط

لندن — رويتر — قالت صحيفة التايمز المستقلة أمس ان اعادة رسم خارطة الشرق الاوسط يجب ان تكون محل اهتمام الجميع ومن الواجب تصحيح اعتقاد الاسرائيليين ان اعادة رسم الخارطة ليست من شان احد غيرهم .

وقالت الصحيفة ان على روسيا واميركا ان تسعيا الى تجنب استمرار المجابهة بين القوى التي تسلحانها وتؤيدانها دبلوماسيا وهي قوى اثبتت الاحداث انهما لا تستطيعان السيطرة عليها .

وفي نيويورك قالت مجلة « تايم » الاميركية الواسعة الانتشار ان اسرائيل هي التي قررت ان تبدأ الهجوم على الدول العربية بالنسبة للحرب في الشرق الاوسط وقالت ان قرار الهجوم قد تم التوصل اليه في اجتماع الوزارة الاسرائيلية يوم الرابع من حزيران اي قبل بدء القتال بيوم

فرنسا لم تبع اسرائيل « ميراج ٤ »

باريس — رويتر — قالت فرنسا انها لم تبع اي من طائراتها من طراز الميراج ٤» القادرة على حمل قنابل ذرية والتي تزيد سرعتها على سرعة الصوت الى اسرائيل .

واعلن بلاغ اصدرته قيادة القوات المسلحة في اعقاب نبأ نشرته احدى الصحف البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي يفيد ان سلاح الجو الاسرائيلي يملك الان طائرات من هذا الطراز الذي تبلغ سرعته ١٫٢٠٠ ميل في الساعة ويشكل العمود الفقري لقوة فرنسا النووية الرادعة .

منعت روسيا سفر يهودها لاسرائيل

موسكو — صرحت المصادر الدبلوماسية بأن الاتحاد السوفياتي فرض حظرا على سفر اليهود الروس الى اسرائيل

وقال المسؤولون في السفارة الاسرائيلية في موسكو الذين غادروها الى تل ابيب بعد قطع العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قالوا ان جميع تصريحات خروج اليهود الى اسرائيل قد الغيت .

استقلال الجنوب في ٦٨/١/٩

لندن — رويتر — اعلن المستر جورج براون وزير الخارجية البريطانية في مجلس العموم ان بريطانيا ستحتفظ بقوة بحرية قوية في مياه الجنوب العربي لمدة ستة اشهر بعد ان ينال الجنوب العربي استقلاله .

واعلن براون ايضا ان الحكومة البريطانية ترى ان الاستقلال يجب ان يتم في التاسع من كانون الثاني ١٩٦٨ .

أميركا تنفي — بقية

لم تعرقل عمل مجلس الامن الدولي بل كانت بين الدول الاولى التي دعت ان يضع مجلس الامن يده على الوضع في الشرق الاوسط .

وقال ان بريطانيا تؤيد بحماسة نداء المستر كوسيغين لاستعمال لغة مشتركة بين الدول وان المستر جورج براون وزير الخارجية البريطانية سيلقي قريبا خطابا في الجمعية العامة عن ازمة الشرق الاوسط .

رأي الدستور — بقية

أمس من هذا التدويل مرة اخرى ، بعد ان ثبت للعيان ان طرح القضية في بؤرة الصراع الدولي يضعها في ايدي الكبار ، ويعزل اصحابها الاصليين عنها .. ان نهوض الامة العربية من هذه الكبوة لا يمكن ان يتم على غير القوة الذاتية للامة العربية نفسها وبغير تنسيق الطاقات والامكانيات العربية وتسخيرها لخدمة الاهداف المشتركة ، ومن اجل هذا كان كل سؤال حول المستقبل يرده الحسين الى مؤتمر القمة العربي الذي طالب بعقده . وكأنه يريد ان يقول للتاريخ ولامة العرب : ان حبل النجاة وطريق المصير يكمن في كلمة واحدة هي « التضامن » وما تعنيه في قاموس العمل والسلوك .

فهل يسمع العرب ؟ وهل يستجيبون لهذا الصوت المخلص الذي يناديهم في صحراء الضياع ؟

شكل — بقية

الاجتماعية ، وعلي صبري ، نائبا للرئيس وزيرا للادارة المحلية ، ومحمد صدقي سليمان نائبا للرئيس ووزيرا للصناعة والكهرباء والسد العالي ، وكمال الدين رفعت وزيرا للعمل ، الدكتور عبد المنعم القيسوني وزيرا للتخطيط ، عبد المحسن ابو النور وزيرا للاصلاح الزراعي واستصلاح الاراضي ، محمود يونس وزيرا للنقل والبترول والثروة المعدنية والاسكان والمرافق ، سيد مرعي وزيرا للزراعة ، الدكتور ثروت عكاشه وزيرا للثقافة ، حسن عباس زكي وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية ، الدكتور عبد العزيز السيد وزيرا للتربية والتعليم ، الدكتور محمد النبوي المهندس وزيرا للصحة ، محمد عبد الوهاب البشري وزيرا للحربية والانتاج الحربي ، محمد طلعت خيري وزيرا للشباب ، الدكتور محمد لبيب شقير وزيرا للتعليم العالي ، محمود رياض وزيرا للخارجية ، الدكتور نزيه احمد ضيف وزيرا للخزانة ، شعراوي محمد جمعه وزيرا للداخلية ، محمد عصام الدين حسونه وزيرا للعدل عبد الخالق الشناوي وزيرا للري ، محمد نور الدين قره وزيرا للتموين والتجارة الداخلية ، امين حامد هويدي وزيرا للدولة ، احمد توفيق البكري وزيرا للدولة ، محمد محمد فائق وزيرا للارشاد القومي ، كمال هنري بادير وزيرا للمواصلات ، امين مصطفى شاكر وزيرا للسياحة .

الحسين يتحدث بصراحة في مؤتمره الصحفي — بقية

في الوطن العربي ، والى خطورة الاستمرار في وضع نفتقر فيه الى تنسيق سليم على كل المستويات وفي كافة المجالات العسكرية وغيرها ، وان هذا البلد قد ذاد عن شرف امته بالدماء الزكية ، ويعتز بانه قدم ارواح ابنائه ويقدمون في مواجهة العدوان . وقال جلالة الحسين : ان مجال الاجابة على هذا السؤال وجوانب اخرى من القضية وتطوراتها هو مؤتمر القمة العربي الذي ارجو ان يعقد قريبا .

اخواننا العراقيون

واعرب جلالة الملك المعظم عن عميق اعجابه وتقديره واعتزازه باخواننا ابناء العراق الشقيق الذين خاضوا المعركة معنا بكل امانة وشرف وتصميم .

النازحون من الضفة الغربية

ورد جلالة الحسين على سؤال حول عدد الذين اضطروا الى النزوح من الضفة الغربية فقال ان عددهم يزيد على المئة الف ، اما بالنسبة للسياسة التي يتعرض لها اهلنا الذين لم يبرحوا ارضهم وديارهم في الضفة الغربية ، فان المستقبل سيكشف عن نوايا العدو ان اسرائيل تحاول ان تظهر للعالم بانها مهتمة بنتائج عدوانها العسكري ، كما انها تضلل العالم وتوهمه بانها لم تجبر احدا على النزوح عن ارضه ودياره ، وانها تعطي النازحين فرصة العودة الى الضفة الغربية في حين ان الواقع والحقيقة على عكس ذلك تماما ، اذ ان الاهالي يجبرون بالقوة على النزوح ولا يسمح لاي منهم بالعودة .

بطولة جنينا

واجاب جلالته على سؤال حول خسائر الجيش العربي فقال : ان الخسائر جسيمة في المعدات والرجال ، ولكن جنودنا رغم ذلك قاتلوا ببسالة وشجاعة نادرتين ، وفي اقسى الظروف وتحت هجوم جوي مركز متواصل ، وضرب جلالته مثلا على بطولة جيشنا فقال : ان احدى دباباتنا وهي تحمل اسم « الحسين » اصيبت ودمرت في معركة جنين ، ولكن الضباط والجنود ماتوا حولها حتى اعادوها الى عمان حتى لا تعدم الاسم الذي تحمله . وقال جلالته ان مثل هذه القصة البطولية تجعلني فخورا بالجيش الاردني ، فخورا بان اكون واحدا منهم الى الابد . اننا لم نهزم ، فالرجل المهزوم هو الذي تنهار معنوياته ، اننا نخسر معداتنا وحياتنا ، ولكن ذلك لن يضعف معنوياتنا .

الحشد الجوي للعدو

ورد جلالته على سؤال اخر فقال : ان اهم العوامل الفعالة في العدوان الاخير ، كان الحشد الجوي الكثيف للعدو والذي فاق كل ما كنا نعرفه وما توقعناه عن قدرة العدو ، بالاضافة الى الملاحظات التي سجلتها اجهزة الرادار الاردنية التي اعطتنا ما يشير بان ما واجهناه لم يكن اسرائيل وقواتها بل كنا نواجه قوات على نطاق واسع ولسنا في مجال اتهام احد . لكننا لانقول ان ذلك غير محتمل الوقوع ولقد زودنا وفدنا في الامم المتحدة بكل ما يتصل بهذا الموضوع ، وعندما تتضح الحقيقة كاملة — ونحن مصممون على معرفتها — فان ذلك سيكون نقطة تحول بالنسبة للاردن والامة العربية كلها .

استعمال النابالم

وسئل جلالته عن رأيه في استعمال النابالم في الحروب فقال : نحن لم نستعمله ولكنه استعمل ضدنا ، انه سلاح مدمر يجب ان يستنكر استعماله العالم اجمع .

الحسين في المعركة

واجاب جلالته على سؤال حول اشتراك جلالته الفعلي في القتال وما قيل عن اصابته بجراح فقال : لقد بذلت كل ما في وسعي وكنت اقوم بمسؤولياتي متنقلا بين عمان والمناطق الاخرى في المملكة . انني لم اجرح . اننا مهما حدث فقد صمدنا كرجال ، وفعلنا كل ما في وسعنا ، واننا نقف الان بعزم وتصميم وامل وثقة وسنواصل تحمل مسؤولياتنا من اجل مصلحة الامة العربية وقضاياها .

واعرب جلالته عن افتخاره بالشعب العربي في الاردن الذي واجه الازمة وتصرف اسرة واحدة ، وبذل خلال سنوات طويلة من العمل المتواصل كل جهده وامكاناته .

اخراج اسرائيل

وعلى سؤال حول ما اذا كان الاردن سيطلب تدخل الامم المتحدة او غيرها لاخراج اسرائيل من الضفة الغربية فقال : ان هذه النكسة هي مشكلة العالم العربي حاضره ومستقبله ، وامل ان يجتمع العرب على اعلى المستويات لاتخاذ سياسة موحدة لمواجهة ما حدث وما يجب ان يحدث في المستقبل .

سياسة عربية موحدة

ورد جلالة الملك المعظم على سؤال حول محاولة اثارة ازمة الشرق الاوسط لتكون صراعا بين الشرق والغرب فقال : ان هذه ليست سياستي ولا اعتقد بها مطلقا . ان النكسة اصابت الامة العربية ، وعلى الامة العربية ان تقف وتوحد سياستها فيما يجب اتباعه . اما ما سيحدث فلا بد ان يكون نتيجة سياسة عربية موحدة .

حياتي لبلدي وامتي

وسئل جلالته عما اذا كان قصف القصر الملكي وبيت جلالته الخاص من قبل طائرات العدو كان يستهدف حياته شخصيا فقال : ان حياتي كانت دائما وابدا لبلدي وامتي . ولقد كنت خلال المعركة كاي مواطن اردني عرضة للهجوم العدواني . وقد تعرضت قاعة الاجتماعات ومكتبي الخاص في القصر الملكي لقصف طائرات العدو ، كما تعرضت بيوت واماكن اخرى كثيرة في الاردن لهذا القصف .. انني واحد من ابناء هذا الشعب تعرضت للعدوان كما تعرض شعبي له .

القوات العربية

وعن القوات العربية التي شاركت في شرف الدفاع عن ارض الوطن اجاب جلالته : لقد قاتلت الى جانبنا القوات العراقية الشقيقة التي وصلت الى ارض المعركة في ظروف قاسية ، حيث تعرضت لقصف جوي شديد ومتواصل كما قاتلت الى جانبنا وحدة من قوات الجمهورية العربية المتحدة . وقال جلالته اما المعركة في الضفة الغربية عموما فقد خاضتها قواتنا الباسلة ، كما ساهم سلاح الجو العراقي الى جانب سلاحنا الجوي الاردني الباسل ، الى ان تحطمت جميع طائراتنا ، وعندئذ وضعت الطائرات العراقية تحت تصرف نسورنا الاردنيين الذين حققوا نتائج ايجابية الى جانب اخوانهم النسور العراقيين

ان اخواننا في العراق ، قد بذلوا اقصى جهودهم للوصول الى ارض المعركة في الوقت المناسب ، وتحت اقسى الظروف ورووا بدمائهم الزكية ارض الوطن جنبا الى جنب مع اخوانهم في الجيش الاردني ، اما القوات السعودية الشقيقة فقد وصلت متاخرة ..

مساعدة النازحين

وسئل جلالته عن المعونات التي يحتاجها الاردن لمساعدة النازحين فقال : لقد تلقينا مساعدات من عدد من الدول ولكننا ما زلنا بحاجة الى المزيد من المساعدات من البسة واغذية ومواد طبية واطباء فقد دمرت معظم مستشفياتنا في الضفة الغربية ، وفقدنا عددا من اطبائنا اثناء القتال .

وفي معرض رده على هذا السؤال قرا جلالته برقية صحفية تتضمن تصريحا لبن غوريون يقول فيه : ان اسرائيل بحاجة الى المزيد من الدبابات والطائرات الثقيلة والمعدات الثقيلة .

رهن المستقبل

وقال جلالته ان المستقبل سيحدد كل شيء ، اذ ان اسرائيل لم تنفذ مخططها كاملا ، كما ان مؤتمر القمة العربي سيحدد بدوره الرد العربي الموحد .

ضحايا

ورد جلالة الحسين على سؤال اخر طلب من الصحفيين ان ينقلوا الى قرائهم والى شعوب العالم : اننا كنا هنا ضحية العدوان ، كما ان الملايين من شعوب العالم هم ايضا ضحايا الدعاية الصهيونية المضللة ، اذ كان هؤلاء يعيشون الراي العام عقليا التاييد الباطل الصهيوني وانني على ثقة من ان الكثيرين سيدركون الحقيقة . ان الذين فقدوا ارواحهم واموالهم ومساكنهم وحقوقهم كانوا ضحايا ، كما ان الذين يؤيدون الباطل هم ايضا ضحايا ، ولا بد من ان يدركوا حقيقة ما حدث ويعودوا الى الصواب والحق .

وضع جونسون ٥ نقاط لحل مشاكل — بقية

السويس وضمان مرور هذه البواخر في خليج العقبة .

وقال ان العودة الى الوضع الذي كان سائدا في الرابع من شهر حزيران أي قبل بدء القتال واحتلال اسرائيل ارضا عربية لا تشكل علاجا للسلام وانما تشكل دافعا لتجدد القتال . واضاف يقول يجب ان تسحب القوات دون شك ولكن يجب ان يكون هناك اعتراف كذلك بحقوق في الحياة وتقدم في حل مشكلة اللاجئين وحرية الملاحة البريئة وتحديد سباق التسلح واحترام الاستقلال السياسي والسيادة الاقليمية .. ومن الواضح انه يجب ان تكون اطراف النزاع اطرافا في السلام .

وعاجلا او اجلا سيكونون هم الذين يجب ان يتوصلوا الى تسوية في المنطقة .

ومن الصعب ان يرى المرء كيف يمكن للشعوب ان تعيش معا بسلام اذا لم تعرف كيف تتناقش بتعقل مع بعضها بعضا .

٥ نقاط

وقال الرئيس جونسون ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما في وسعها داخل الامم المتحدة وخارجها لاحلال سلام دائم في الشرق الاوسط .

وعدد الرئيس الاميركي النقاط الخمس التالية التي تقوم عليها السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

حق العيش

اولا — لكل دولة في المنطقة حق اساسي في العيش وعلى هذا الاساس ايضا لا يمكن ان تكون اية دولة مخلصة لميثاق الامم المتحدة ولمصالحها الحقيقية اذا سمحت لانتصارات عسكرية بان تغلق عينيها عن رؤية الحقيقة وهي ان لجيرانها حقوقا ومصالح خاصة بهم .

حق اللاجئين

ثانيا — ومن المطالب الاساسية الاخرى للوصول الى تسوية احقاق الحق بالنسبة الى اللاجئين ولن يكون هناك سلام لاية جهة في الشرق الاوسط ما لم تعالج هذه المشكلة بجهد جديد من جانب المجتمع وخاصة اولئك الذين تهمهم المشكلة بشكل مباشر .

حق الملاحة

ثالثا — يجب احترام حقوق الملاحة والولايات المتحدة ملتزمة منذ امد بعيد بالمرور الملاحي الحر عبر الممرات الدولية ووضع اللوم على اغلاق مصر لمضائق تيران وخليج العقبة لاندلاع الحرب في الشرق الاوسط وقال اذا كان هناك عمل طائش واحد تسبب في هذا الانفجار اكثر من غيره فان القرار الاعتباطي المخطر باغلاق مضائق تيران هو هذا العمل !

سباق التسلح

رابعا — يجب على جميع الدول تجنب سباق تسلح في الشرق الاوسط . والولايات المتحدة كانت دوما تعارض ذلك وقد حددت شحناتها الى المنطقة بشكل كبير .

السلام بين الاطراف

خامسا — ان من الاهمية بمكان احترام الاستقلال السياسي ووحدة اراضي جميع دول الشرق الاوسط . وهذا المبدا لا يمكن ان يكون فعالا في الشرق الاوسط الا على اساس السلام بين الاطراف المعنية . ولم يكن لدول المنطقة سوى خطوط هدنة هزيلة خرقت في السابق منذ عشرين عاما . وما تحتاج اليه الان هو حدود معترف بها وترتيبات اخرى تكون ضمانا ضد الارهاب والدمار والحرب .

القدس

وقال الرئيس جونسون انه يجب ان يكون هناك كذلك اعتراف كاف بمصالح الديانات الكبرى الثلاث في الاماكن المقدسة في القدس .

واضاف يقول ان دول الشرق الاوسط قد تنخرط من جديد في سباق تسلح اذا هي ارادت ذلك ولكنها ستسعى الى هذا السباق بثمن باهظ يضر شعوبها ويلحق اذى بما تحتاج اليه من مرافق انسانية منذ زمن بعيد . وتستطيع هذه الدول ان تعيش على الكراهية بثمن هو كراهية مقابلة او ان تعيش بسلام معا . وما هذا الوقت بوقت للاذى وانما هو وقت للمساهمة وكرم الاخلاق وليس هذا الوقت وقتا للدعاية وانما للصبر وليس هو لكيل الاهانات وانما للتعقل .

الانباء الاخرى

وتناول الرئيس جونسون في خطابه التطورات في امريكا اللاتينية وفيتنام وافريقيا قبل ان يتحول الى الحديث عن الشرق الاوسط .

وقال في حديثه عن الوضع في جنوب شرق اسيا يؤسفني الا امكن من الحديث عن تقدم كبير نحو السلام في فيتنام .

واضاف يقول ان الولايات المتحدة لجات الى كل طريقة ممكنة لعقد محادثات مع حكومة هانوي حول تضييق رقعة الحرب غير اننا لم نتلق حتى الان اي تجاوب من الجانب الاخر .

وتعهد الرئيس الاميركي بانه سيواصل العمل في سبيل تضييق شقة الخلاف مع الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وقال ان هذه العملية ستكون بطيئة ولكنها ستكون السياسة الوحيدة المعقولة لنا ولهذه الدول .

انذر كوسيغين بحرب أخرى — بقية

وفخرا كبيرا لمجلس الامن الدولي حتى وان اخفق في القيام بالتزاماته كاملة بموجب الميثاق .

ولكنه قال ان العدوان لا يزال قائما ولا تزال القوات الاسرائيلية تواصل احتلالها مناطق في مصر وسورية والاردن .

ومضى المستر كوسيغين يقول وما دامت القوات الاسرائيلية تحتل ارضا استولت عليها واذا لم تتخذ اجراءات عاجلة لتصفية اثار العدوان فان الحرب قد تتجدد في اي وقت وسيزداد اتساعها .

وتحول المستر كوسيغين بسرعة من مشكلة الشرق الاوسط الى مشكلة فيتنام وقال ان هناك طريقا واحدة لحل المشكلة الفيتنامية هي وجوب سحب القوات الاميركية . واضاف يقول ان على الولايات المتحدة ان تتوقف فورا ودون قيد او شرط عن قصف فيتنام الشمالية .

وحمل على سياسة الولايات المتحدة ازاء كمبوديا .

وتوسع كوسيغين في بيانه فاتهم المانيا الغربية بوضع خطط للحصول على ما خسرته في الحرب .

وقال ان الاتحاد السوفياتي ملزم باحترام الحدود الاوروبية الحالية بما فيها الحدود بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية .

وبعد هذه الامور الجانبية عاد كوسيغين الى قضية الشرق الاوسط التي قال ان النظر اليها يجب ان يكون ضمن اطار الوضع العالمي وليس كصدام محلي فقط .

وكان نقل بيانه مركزا على ان اسرائيل هي المسؤولة وحدها عن الصدام الاخير .

وقال كوسيغين ان اسرائيل بتقدمها ببرنامج لضم الاراضي التي احتلتها تظهر انها فقدت كل احساس بالواقعية وانها مقبلة على طريق خطر جدا .

واضاف يقول ان اية محاولة لتثبيت نتائج العدوان سيكون مصيرها الفشل ونحن واثقون من ان الامم المتحدة سترفض محاولات فرض تسوية على الشعوب العربية يكون من شانها تعريض مصالحها المشروعة للخطر وتسيء الى شعور هذه الشعوب باحترام الذات .

ان الغزوات الاقليمية اذا اعترفت بها دول مختلفة فانها لن تؤدي الا الى حرب جديدة قد تكون اوسع من ذي قبل وهكذا يبقى السلام والامن في الشرق الاوسط وهما .

ومثل هذه الحالة لا يمكن السماح لها بان تنشأ وقد يطمئن المرء الى ان نبأنا من هذا القبيل لن يحدث عالمحاولات لتثبيت ثمار العدوان سترتد في السباق الطويل ضد اسرائيل وشعبها .

وقال كوسيغين ان الجنرال موشيه دايان (وزير الدفاع الاسرائيلي) اقسم قبل الهجوم الاسرائيلي بساعات قليلة بان اسرائيل تسعى وراء حلول سلمية .

واعلن رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي في الجمعية العامة المؤلفة من ١٢٢ دولة ان الحقائق اثبتت بما لا يقبل الشك ان اسرائيل تتحمل مسؤولية اشعال نار الحرب .

وقال اذا كان هناك من حاجة لدليل اخر فقد قدمته اسرائيل نفسها اذ يستحيل تفسير رفض اسرائيل تاييد الطلب بعقد هذه الجلسة للجمعية العامة تفسيرا اخر غير هذا .

ولو لم تشعر اسرائيل بانها مذنبة لما خشيت المناقشة .

وقال المستر كوسيغين ان القسم الاكبر من الاراضي التي احتلته اسرائيل بعد ان قرر مجلس الامن الدولي الدعوة الى وقف اطلاق النار .

وركز البيان السوفياتي على ان اسرائيل مسؤولة وحدها عن التوتر في الشرق الاوسط .

واتهم ايضا الولايات المتحدة وبريطانيا بتشجيع المعتدي .

وقال ان الكلمات بتاييد الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية لبلدان الشرق الاوسط المتدفقة على السنة المندوبين الاميركيين لا يمكن ان يكون لها اي معنى الا اذا كان الناطقون بها يرفضون بما لا يقبل الشك الادعاءات الاقليمية للمعتدي ويقفون الى جانب الانسحاب الفوري للجنود .

ولاحظ كوسيغين أن العدوان الاسرائيلي ادى الى اغلاق قناة السويس وقال ان روسيا تطالب بشكل قاطع بوجوب سحب القوات الاسرائيلية فورا عن ضفة قناة السويس ومن جميع الاراضي العربية التي احتلتها .

واضاف يقول ان الطريق الوحيد الى تغيير الموقف في الشرق الاوسط وخلق ظروف للسلام فيه هو سحب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها .

وقال ان على اولئك الذين شنوا حربا على العالم العربي الا يأملوا بجني فوائد من هذه الحرب .

واعلن كوسيغين ان الاتحاد السوفياتي لا يعترف بالاحتلال الاسرائيلي وهو باخلاصه لمثل السلام والحرية والاستقلال لجميع الشعوب يتعهد باتخاذ جميع الاجراءات المتوفرة لديه داخل الامم المتحدة وخارجها لتصفية اثار العدوان واقامة سلام دائم في المنطقة .

وقال المستر كوسيغين ان ساعات او دقائق قد تقرر مصير العالم في مثل هذا الوضع الدولي المتوتر الراهن .

ومضى يقول انه اذا لم تعالج التطورات الخطرة في الشرق الاوسط وجنوب شرق اسيا او اي مكان اخر حيث ينتهك السلام .. واذا سمح للحروب بان تنتشر فان النتيجة الممكنة الوحيدة اليوم او غدا هي قيام حرب كبيرة .

وقال المستر كوسيغين وعندئذ لا تستطيع اية دولة ان تقف موقف المتفرج

ومضى يقول ان روسيا مستعدة للعمل مع الدول الاخرى الممثلة في الجمعية للوصول الى العدل والسلام .

ان الكثير يتوقف على جهود الدول الكبرى . ومن المفيد ان تجد وفودها لغة مشتركة للوصول الى قرارات تتفق ومصالح السلام في الشرق الاوسط ومصالح السلام العالمي .

٤٥ دقيقة

وقد استغرق بيان المستر كوسيغين الذي تلاه في قاعة الجمعية التي ازدحمت بالمندوبين ٤٥ دقيقة .

ولم يشترك المستر ارثر غولدبيرغ رئيس الوفد الاميركي وابا ايبان وزير خارجية اسرائيل في التصفيق للمستر كوسيغين بعد ان انتهى من بيانه وعاد الى مقعده على رأس الوفد السوفياتي واستمر التصفيق بضع ثوان بعد ان جلس المستر كوسيغين في مقعده .

الادارة — داود بندلي العيسى — جمعة حماد — مكاتب التحرير — عمان — القدس — الاشتراكات — الاعلانات